

بسم الله الرحمن الرحيم

STATE OF QATAR

Culture, Arts and Heritage

Ministry of Culture & Arts

دولة قطر

المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث

إدارة الثقافة والفنون

قسم المسرح

وحدة التوثيق

استمارة مسرحية

اسم المسرحية : السيف ولا الضيف مسرحية رقم (٣٢)

تأليف : استيفانه اوكريني إعداد : علي م

إخراج : علي م

إنتاج وتقديم : فرقة المسرح القطري

مكان العرض : مسرح قطر الوطني

تاريخ العرض : ١٩٩١ / ٩ / ٢٥

عدد العروض : ١٠ عروض

عدد الرواد : ٧٠٠ متفرج

ملاحظات : * اول مسرحية يخرجها (علي م)

محمد احمد
وحدة التوثيق

دولة قطر
وزارة الاعلام
ادارة الثقافة والفنون
"قسم المسرح"

استمارة استبيان لعمل مسرحي

السيف ولا الضيف	اسم المسرحية	١
	نوع العمل الدرامي	٢
محلى	لغة الحوار	٣
	موضوع المسرحية	٤
الحفاه او كريف	تأليف	٥
اعداد واخراج محلى	اخراج	٦
٣	عدد الممثلين	٧
٢	عدد الممثلات	٨
فرقة المسرح القطري	اسم الفرقة	٩
	الفرقة المستضيفة اذا كانت الفرقة زائرة	١٠
مسرح قطر الوطني	مكان العرض	١١
١٩٩١/٩/٢٥	تاريخ بداية العرض	١٢
٤ ١٩٩١/١٠/	تاريخ انتهاء العرض	١٣
١٠	عدد ليالي العرض	١٤

عدد المشاهدين في ليالي العرض	١٥
الليلة الاولى	٥٠
الليلة الثانية	٥٠
= الثالثة	٦٠
= الرابعة	٥٠
= الخامسة	٣٠
= السادسة	٦٠
= السابعة	٥٠
= الثامنة	٤٠ تذكر جانيه للتصوير
= التاسعة	٦٠
= العاشرة	٥٠
المجموع =	٧٠٠

ملخص للمسرحية: كانت تتكون من ابي وام ولدت .. لهم ابيه

يدرس العسكرية في بلد ما، يطلب منهم استضافة قائده
العسكري في اجازة بينهم ليرتاح نفسياً، ويصل القائد
الذي يبدأ بمعاملتهم عسكرياً، مما يقلب حياتهم رأساً على
عقب، يفكر الاب بالتخلص منه بعد انه علم بموته ولده
وبالفعل يقتل الاب القائد العسكري.

ملاحظات :

توقيع
عبدالله محمد عبد الله
()

منصبه في الفرقة

التاريخ : / /

وزارة الشؤون

نتم عرض هذه المراجعة على خلية صرح قطر الوطني

يوم الاربعاء ٢٥/٩/١٩٩١ هـ

- فرقة المسرح القما -

تقدم

• المسرحية الاجتماعية الكوميدية •

"السيوف ولا الضيف"

تأليف : الكاتب الجليلي

اسرافان اوکرنی.

اعداد و اشیاء

عالمی مسکن

الفصل الاول

المشهد الاول

الديكور:

في واجهة المسرح جرتين وحمام يسار المسرح غرفة اخرى وهو بيت قديم
يطل على المحر في وسط الحوش " صالح " وهو شبه أبلسة في المنطقة
غريب ومضحك شابة مهلهلة ، يلبس ثوب قصير ويضع على راسه طاقية
خضراء اللون وكما يضع في رقبته كيسا كرنكسوة به رسائل وبجانب
آخر هن دراجة .

صالح : (يضحك بشكل غير عادي) يقولون اني . انا شخص غير عادي
وغريب الاطوار ويقولون اني بعبد اقط حصى واتفل الدرامات
ويقولون عنى بحد وياما اكثر ما يقولون اني اكسر شوى هو عبود
وبوظف وأخرب قراقرهم وابوق السمك اللي فيهم ، ابدأ هذا
كله مهب صج الصج الصج ويداربي الثوب انى انا يوم يعطونى
الرسائل افتحهم واقراهم هذا الشئ صج وما اقدر احط فى
بختى اخذوا مثلا الدكتور عبداللطيف مع انه عمرة ما اذانسى
بالعكس يحبنى وحط به الى على يوم كنت اتعالج في المستشفى
وعشان جدى افتح كل رسالة اتجيلة واقراها مادانيسه
من عيشة الله ما ابلعة (يخرج من كيسه بطاقة دعاء)
ويقراها) السيد الدكتور عبداللطيف مدعو الى الحلقة التى يقيمها
سعادة الوزير بس حق الزط والبلسم (يمزق البطاقة ويرجمها
الى الكيس) ولد المطوع الذى يدرس في الكلية الحربية طاج من على
الجبل اثناء التدريب وانكسر حوضه ، ياما اضعف اكبر
حوض في المنطقة لا المطوع درى ولا زوجته عرفت هالموضوع بنتم
جابت ثلاث اعيال فتحت البرقية وخطيتهم بدال الثلاثة اثنين بس
كل هالشئ اسوي بدون مقابل ببلاش الجماعة زطاطوة ، ابخله
حتى استكائة شاي ما يعطونى ، اما بيت الهم صقر فاذا احبهم
وايد ، ليس انهم اربعة - اثنين - اربعة - ستنة
اهم بعد ولدهم يدرس طيار في الكلية الحربية الله ينجحه
ويرجعه غانم سالم كرام - حالم ان شاء الله ، طالعو

هذه بطاقة عسكرية فسي شيء اوزعمهم وفي شيء اخشهم
وفي شيء اشقيهم لا من شأن ولا من درى ولا قيد مشاكل
(يخرج البطاقة من تحت قبعتهم) يحزننى ان اعلمكم انى
انى مصاب باضطرابات معوية بعد ان تناولت لحم
فاسد (يضحك) ماكن لحم خنزير.

هالبطاقة خشيتها لان مثل هالحالة ممكن الواحد يشفى منها
واحيانا تزيد لدرجة الخطر . ايفوف ايش كتب هالمره
(يخرج البطاقة الجديدة من كيشه ويقراها) ..
والدى العزيزين... اعلمكم انى شغيت وصحتى الان مثل البعير
ها ماقلت لكم زوت عليهم الخبر السيء ..
ومثل مايقولون ان نصف المجنون الى الحد الذى يظنون - -
(يضحك ضحكة المضحاة) ما علينا هذه رسالة للعلم مقدر
(ينادى) دستور يا اهل البيت .. احم يللى اهنيه .. يا اهل
البيت .. كرنعكوه كرنعكوه عنونة الله يعطيكم (في هذه اللحظة
يدخل الاب وزوجته والبنات ويجرون خلف صالح وهو يلاعبهم
وضحك معهم الى ان يأخذون مئة الرسالة) .

الاب : (للبنات) اخذى واقرى الرسالة ...
دانة : (تفتح الرسالة) قاضى الذى امتدحتكم لكم مرارا وتكرار
فى رسائل سىافر خمسة عشر يوما فى اجازة نقاهة لان
اعصابه منهك قليلا بسبب التدريب والتدريب اليومى المستمر
وقد نجحت فى اقناع قاضى الموقر ان يقبل دون اى جرح
ضيافة اهلى الاعزاء وما كان ذلك سهلا لانه لايجب بسبب
حالتهم العصبية ان يزعم الناس .

الام : تسمح يا بو عصاب ..

الاب : نعم اسمع ..

- دانة : (تكمل) لكن حين وضعت فت له مزايا المناخ والهوا* في قريتنا ومنظس البحر الجميل وصيد السمك واللحم والسيف النارج ، أقسم لكم ان قاشدى المزيى لى الدعوة ، انكم لاتعلمون ماذا يعنى ذلك بالنسبة لى .
- الام : (تنقب لصالح) وبع حسى الله على الابليس وهد ، نسينا انشرب طوح شى دانة روحى يمة هاتى حق مويلج عصير والا استكانة شاي..
- صالح : (يضحك) لا عمير طبنا طجوش....
- دانة : ان شاء الله (تنطى الرسالة للاب الذى يشمها وكذلك الام وصالح ايضا يشم الرسالة من باب الاستطلاع.
- دانة : (قادمة) تفضل عصير يا صالح .. تستاهل ..
- صالح : مشكورة .. فى محبة ولدكم المزيى احصار ..
- الاب : اشقلت يا الهيس ..
- صالح : (يضحك بشكل جنونى) فى محبة اعقاب (يشرب دفعة واحدة ويصوت مرتفع) .
- دانة : عيل قاشد عسكرى كبير بيوزنا .. اظنى هالشيء ما صار ولا استوى من قبل ..
- الاب : اى نعم .. بس اخب سوج يقول انة اعصابة تلفانة ..
- الام : يعنى شنهو ..
- الاب : يعنى خسل ..
- الام : اللد يشفيه .. كميلى يا ابنيتى ..
- دانة : (تكمل) قاشدنا المزيى .. وأرجو الا تخافوا وهوبستطيع تحمل اى ازعاج وهكذلك حساس جدا من بعض الروائح شنة وروائح لا بتستطيع تحملها مطلقا يا ابى سمعت يا ابى ..
- الاب : هة .. اى .. لكن شنهى الريحه اللى ما بتحملها ..

- والله ما ندري اعقاب الله يحفظه ماوغح اكثر في الرسالة .. : الام :
- الواجب على الاقل انعرف .. ما علينا كملنى وسيقول بعد .. : الاب :
- (شكمل) هناك ايضا نقطة هامة اريد ان تولوها عذابة : داتة :
- فائقة .. قشادى يشكو من هلوسات ليلية ونهارية وأرق شديد ناجم عن التوتيسر المستمر ويهذى باشياء لاوجود لها ، لذلك فهو بحاجة الى الم.درة الشام اوالموت الزوام ..
- لا حول الله .. شري : الاب :
- (يضحك) مشكسل : صالح :
- ما اظن فيه اكثر من هالهدوء وراحة البال ، فيه اجانب : الاب :
- يجوز من اخر الدنيا يستجمعون ويفيدون عندنا .
- اي نعم .. اتخير جيرانه اللي كانوا ساكنين احذانا شالوا : الام :
- من حوالينا والسبب ان احنا ماكننا نزورهم ولا يسمعون لنا حى قالوا احنا مجاورين اموات صهب اوادم .. اكثر من جدى
- ايش بيى .
- لازم اندور على راحتى وبأى شمن .. : الاب :
- ان الناس الكبارية حساسين من كل شىء .. اللي يقرب احذاهم : داتة :
- يحترق ..
- لكن اشعاده هالمسينة . : الام :
- يمكن من صوت الريح والا من موج البحر ولا زكركة " زقرقة : الاب :
- العصافير " وهالشىء ما نقدر عليه لا حول لنا ولا قوة .
- لا يمساييد هالاموات مالنا غنى عنهم واهم اللي مسلميين حياشنا : داتة :
- ماجة يا ابنتى أقول صويلح احيانا اسمع صوت صهب زين ويأذى : الاب :
- الاذن جاى من صوب بيتكم ..
- اية هذا ابوى يوم ياكل عدس يتجداً وايسد .. : صالح :
- لا ويطلع صوت خاصة عند الرقاد .. نبد عليه يابوك صهب زين على : الاب :
- صحة ..
- زين واشعندك بعدد .. : الام :
- اية صج شسينا كلب معتر دوك .. : الاب :
- اما كم مره قلت له ينسكت كلبه لكنه يضربنى اسنار ويطردينى . : صالح :
- شسرس .. : الاب :
- عيل شمسور ..
- خنقةشة : صالح :
- ٥/٠٠

- الاب : من هو ؟؟ مستر دوك ..
- صالح : لا الكلب .. اذا تبيني أختنق هذا الدوك عند ويهيك ..
- الام : ويه لقيته فيك .. مجنون اتسويها ..
- الاب : خلية يسويها نفتك منهم كلهم
- صالح : اقول عمى اذا هالشيء يريحك انا تحت امرك ..
- الاب : لا ياهوك انا اتخشم .. جزاك اللد خير وما تفتند اتبى
- اتوهقنا ..
- دانة : يتكلم بنعد اصحاب السيارات والباصات خلال خسة عشر يوم ما يستعملون الهمرن عند بيتنا ..
- الاب : خوش حجي .. عيل ما باقى الا الكساره ما ابى اسمع لها حس
- الام : أبشر بنجاحتهم لك ..
- الاب : (يستمع لشيء ما) لكن انا اسمع شيء وهو يطحن
- الام : لوقلنا الكساره .. بس اليوم عطلتهم ..
- الاب : عيل ايش هالحس اللى اسمعة (بينهمك الجميع فى الامضاء
- ثم يتحولون الواحد اثر الاخر نحو صالح .. يقتربون منه
- ويواصلون الاضاء اليه ..
- الاب : عجيب انت اللى تطحن
- صالح : (يضحك) ايه انسا ..
- الام : عيل الكساره اهني
- الاب : لعنهموا غيرك . في يداك جدر حريس .. اسمع يا صلوح
- من الحين ورايح سوى تتمشى صوت بيتنا او تسمع مكاتيب
- ابيك اتيه سود انمكلمين الشركة ..
- صالح : ان شاء الله عمى صفر ..
- الاب : ولا اتهد انمك الا عقب ما توصل بيتكم ..
- صالح : بليسه مسافة طويلة ..
- الاب : على هواك ييوك كأنك نفوذ
- صالح : زين واذا اختنقت
- الاب : قلعتك معذاتها رحت ملجىل ولدى من علشات يدرس طيار مهب
- علشان يتخرج ويحارب عنكم - ان - اياي واياك اسمع انمك
- وانت مار صوب البيت مفهم ..

- صالح: لا لا ما اتنفس كلش .. أسوي اللي تشور على واللى بيرحسك
انا حاضر ..
- الاب: اى ويعد مستعد يفتك انسان في امتحان اما ان يحبس اسمه
اشوي فهذا الشيء بيرجح هيج أنانى فسيفسائي ..
- الام: الله يهداك بابو عقاب كنت الصبي بشبابه صهب قصدة شي ..
اتعرفه صهب صاحي انا الحين ما في اى صحبة ..
- الاب: اى نعم لاصحبة ولا نجسرة
- دانة: عيل جات حزة التمشق والجاي .. تذهب دانة وتأتى بالجاي
بينما تذهب وتأتى بصينية بها عيش وتنقيب .. يشملهم هدى
مطمئين مع اصوات شعبية ..
- دانة: عيل باجسر مثل الحزة بيكون اهنسى ..
- الام: ولا احد بيرعجة ..
- الاب: واللى بيرعج بالساطور ..
- الام: انا اللحين قلب مرتاح
- الاب: اولاده انا بعد مثلج ليكون هذا اللي بسمونة الحبه ..
- دانة: (بفجول) بيمه ..
- الاب: اوه انتى امنية (يرشف قطره من الشاي .. ينصت وينظر
في كل الاتجاهات) .. اقول تسمعون اللي اسمعة .. صوت
بط طيبه اذن ..
- الام: صوت من بين ؟؟
- الاب: ما ادرى شي .. ويظن .. يمر — يهسر ما ادرى شنو بالفسيد
لكن ..
- دانة: (مقاطعة) اذا ما اجذب اذن فانا اعرف مكان الصوت .. الصوت
جاي من العيش اللي تنقيه امي .. تسمعون الجميع .. بعدهم
الام تنفخ على العيش وتهز الصينية بهدى .. (تام) ..
- الام: حشا صا اذن عليه .. سماعة ..
- دانة: اقول يبه ايش عدالة هالفائد هاذية ..
- الاب: ايش عدالة بعد له ذيل .. انسان مثلق مثلنا ..
- الام: يعني اذا بغينا انصوت عليه انقول له يا استاذ وا لا
والا يادكشور ..

(المشهد الثاني)

(موقف يمانى .. هناك مسافرون .. العائلة في انتظار القائد)

- الام : الساعة صارت ثلاثة وقلبي يرجف
- الاب : مثل رجف الماء كينة (يضحك) اسم صوت هرن
- دانة : ماظن .. يايب لان احنا نهبنا على السواقين ما يميحون هرن هالايا
- كلش ..
- الام : سكتى واللى يرحم والديج نهبنا على السواقين ماير تنديله ..
- الاب : شيلاج على البنية كلتيها بقشورها .. اقول دانة اشلون رزسى
- دانة : ما يختاي
- الاب : والمثال عدل
- دانة : جنك البخت
- الاب : ات ابوج اركرتي اعجل امج ..
- بينما ينظرون الى البعيد يدخل من خلفهم القائد يحمل بيده
- شنته مهلهل الثياب .. اشعت .. اغبر ..
- القائد : يتنح من بعيد ..
- الاب : اشيج يا ام عقاب ادوخين كدو من وراى ..
- الام : ليش
- الاب : أجوف صوتج صار خشن
- الام : تلتنست .. اقول سقر
- الاب : بدون ان يلتفت انها .. ها اش سمنج
- الام : ظالم مهلب اخر
- الاب : لا تعطينة وج .. خلية يذلسف
- الام : اشقاعد اتقول .. ظالم مرفيجنسا
- الاب : (يلتفت : اظن هو .. بين هذا اجلح .. امليج .. اغبر .. جنه)
- الاطالم من المقبرة ..
- الام : اسكت لا يسمعك روح رحب في الزبال ..
- الاب : (يتقدم) هلا اسفرت واشورت واستهلت وامطرت
- علا بالظش وانرش المبرد في الاغراش .. تلا بحفرة القايد ..
- القايد : (انسان غير عيقي) هلا يمشسر بن عقاب بن نمر البان
- الثلاثة : هلا باللي لفتانا يا هلا به .. عدد دقات قلبي من غيابه ..

- القائد : اهلا حمامة
- الاب : اينتى داهه
- القائد : (متاعها) دحاجة (الثلاثة يضحكون مجاملة للقائد)
- الاب : يحيلة القائد ينكت .. لا غشمرى (الام تلكره) ها .. اي
عفة بنتى دانسة ..
- القائد : (كأت شاعر) دانسة .. دانة .. نسيم دانة عليها ذبانة ..
يضحك بقوة)
- الاب : ياسلام الله شاعر وقلبي ربانة (الجميع يضحكون)
- الام : (تلكره) اشقل يارجال
- الاب : ايها ارجو تسامحنا على القصص (يبتسمون)
- القائد : (ياخذ نفس عميق)
- الاب : (بقوة لكن مازدا) اشط العن ابو الفقير
- القائد : (برعب) نسيم
- الاب : (يضحك) سلامتك
- القائد : (بارتياح) ها
- الاب : (يقلد .. عدل
- القائد : اخيرا ها انتم اخيرا ..
- الاب : اي نعم ها احنا اخيرا من هالصوب يا حضرة القائد
- الام : تهمس للبيت .. ليش سكتى .. انقص السانج قولى شئ ..
- دانة : تتقدم للقائد .. ايها السيد القائد نرحب بك اجمل ترحيب ونتمنى
لك طول الاقامة في قريتنا المتواضعة .
- القائد : (يلتفت للبيت ويحطى الشنطة للاب) شكرا يا صغيرتي .. شكرا .. ما اقدر
اشرف الا بصعوبة عقب تسعة اشهر قضيتها في الظلام وبصر الفئسم
ودون البقر مهب سهل على الواحد ان يتمود على النور .. هناك في
الجبهة اعطيت اوامر ان يقيم حول مركز القيادة سور من الروث و بصر
الفئسم ، طيما للروث مضارة لكنة على الاقل يمتنع الصيحة والضجة
والفوضىاء في الليل وطيعا المركز دايم خرمس اي مثلم (يفسس
عينيه) وهذا الشئ الذى سبب لى حساسية فى العين والاذن والانف
والحنجرة - ها - اشعر الحين بالتحسن لا اجوف احسن من الاول وروح
(يشد على كتف مقبر) مهب جذى يا حبي مقبر وانتى يا حمامة
وانتى ..

- الاب: (مقاطعا) ذبابة) .. اقول دانسة
- القائد: (يضحك) يحسن دانسة .. مقرر حمامة .. ماخليتوا ولا طير في الديرة المنطقة وايد جميلة هواه طيب ونقى ومنعش عدو ما بعدد همدو بعد تسعة اشهر شي الجبهة وسط القذائف والابخاس والعفونة و فجأة يلتفت خلفه بعمى شمة يصمت ايش كنت اقول ..
- دانسة: (تكمل) وسط القذائف والعفونة والخطير
- القائد: نعم هذا هو بالضبط بعد تسعة اشهر في هذا الجو ما اقدر اصدق اعينوني يخيّل لى انى اعرف المكان ولدكم (يهزله الطائر في الطيران) اعقاب على نكره بارقيصة ...
- الثلاثة: جزاك الله خير
- القائد: بنو ولدكم العزيز
- الاب: (يقلد الطائر في الطيران)
- القائد: (يحمل نعم وصف الى المنطقة شبر شبر وذراع ذراع) ينتظر خلفه بقلق وعصبية (هناك البحر من خلفكم والعدو من امامكم فأين المفسر ..
- الاب: في السمسة
- القائد: (يتغير صوته فجأة .. حنى مقرر شمسو وراى) ...
- الاب: وراك وايد اشياء ظهر واربول و...
- القائد: (يشير الى) لباس لا لباس غارات الاعداء الليلة اثلثت أعصابى (ينتظر وراى .. مرة اخرى) لا تشغل نفسك فينى وايد اتمصرف كاني صعب موجود قلت حق ولدكم قبل ما احي ووضحت له شربا انى ما أزعم احيد (يتبدل صوت مرثاينا) قول لى يا حنى مقرر اتشوف شى غير طبيعى وراى ؟؟
- الاب: ينتظر خلف القائد ... لا سلامتك
- القائد: عيىل نظراتك ليش غريبة
- الاب: نظرتي غريبة اية شاربها من سوق واقف ..
- القائد: (يهبط) نظراتك ياربىال صعب نظراتك ..
- الاب: صلابىب الا الشيطان بس انا يا حضرة القايد متعجب منك .. اقول محبب فيسك فيسك ..
- الام: (بهمس) شبللة صوت متفيسر
- الاب: اشدر انسى ماكل ابهيسر
- القائد: (بهدو) اسمع في جنيح الاحوال أينما وقف الانسان .. هناك دائما جاش ..
- جانسبه ..

من العالم خلفه لا يستطيع ان يراء .. كلما تضاعف سوء وتنظر الى
ما لا يستطيع روءيته قلت شيء غريب (يسيطر التلصق على السائلة)
ما ادري اذا قدرت أعبر عن فكرتي بوضوح .

الام : لاعدل طار عمرك (للاب) اشباك انت .. حدد انظرك

الاب : اقلون بعد اطالسم

القائد : مثل ماتحب واكرر لكم مرة ثانية مالي اي مطلب او اي رغبة خاصة

(فجأة يدور مرتين ..

الاب : يدور من الاخير .. حذى احسن

القائد : الوضعية السابقة كانت أفضل .. الاب يخفض بمرة .. لاميب هالشكل

حاول تفهم .. تحب احد يحاجيك وهو يذالم انذاك ..

الاب : لا حشاك بياحضرة القائد .. قولى شاسوى وانما في الخدمة ..

القائد : وبحماس عسكرى .. ارفع راسك الى اعلى يا اخى العريسي

صدرك جدام ... وامثفالك لوراء ..

الاب : (ينفذا التعليمات ..) اح نكر لى عسرج

القائد : (يهدوء) لا .. لا .. هالشيء لا يهتمل ما اقدر .. صج اعصابى مبدونة

الصواريخ .. القنابل .. والغارات الليلة .. لكن المفروض ما ازعج الناس

الطيبين اللي استضافوني واكرموني انا غلطان ومتأسف يا جماعسة

للى حصل ..

الام : لا يادلويل العصر عداك العيب لا غطلت ولاشيء (للاب) يالله ياصقر سو شيء

بيرضية ..

الاب : شاسوى أرقص له

ودانة : اذا اقول اذا نزل ابوى عقاله . لجدام اشوى يمكن يرتاح القائد

وابوى يمكن يشوف في اى اتجاه ...

القائد : (بفرح) اهنيج .. بتكم زكية وايسد ...

الام : مشكور يا نظر عيني ..

الاب : (متعجب) اشقلتي ..

الام : نزل اعذالك عاد يو عقاب ..

الاب : بيا حضرة القائد هالشيء مخالف للعادات والتقاليد وهذه العادات والتقاليد

توارثناها ايا عن جد .. واذا نزلت عقالى لجدام اشيقولون عنى الناس

يقولون الريال صهب صاحى استخف وقعد .. وفي هذ الحالة مالي الا عيب

على اريسم ..

ودانة : تخنرم بيايب ... احنا ما نرضي لك تمشى على اريس ..

- القائد : الموضوع غير وارد وانما بعد ما ارضى اكرر لكم يا احبابي الطريق
أرجو ان تعتبروني ضيف غير موجود .. تصرفوا كما يحل سلمو لكم
أفضل الرحيل على ان اسبب لكم اي ازعاج...
الام : (بخنسق) تسمع يا صقسر
الاب : (بهز راسة) لكن ما باليد حيل ...
الام : اية ما تفكر الا في نفسك ما تفكر في ولدنا اللي ولها نين علي واللي
ذا بد البرد وهو يتدرب .. يتقلب على بطنة والخرة (.. تيكى...)
الاب : حشا اسمجة ...
القائد : نعم ولدكم العزيز عقب ما تدرب على جميع الجهات والمراكز...
الاب : صاغطا اشلون يلعب كر...
القائد : (يكمل) بعد ما حارب في اسرائيل في لبنا في العراق وفي تشاد
الاب : (متاغطا قايديج قام يفتل خيط وخيسل سمعى سيقبول ولدنا
يحارب ...
الام : ما عليك منة اعصابة تعبانة ..
الاب : يحنى اخريش
الام : هس لايسسك
القائد : بعد ما رجم من الحرب حذيت حارس وان شاء الله عقب ما ارجم باسوي
لة حفلة اعتزال وبيرجم لكم بالسلامة بطل الابال .. الام والبنات
ينظرون للاب .. الاب يتردد ثم يخفض عقاب حتى تظلل عينيه ...
الاب : مثل ما شيسون
القائد : (بفرج) عظيم غذا هو الحل المثالي
دانة : لا ابوي شاطر ويسمع الكلام
القائد : واعتبره صوفة ..
الاب : اي بس اخاف ابصيح ..
الام : جفت اشلون تدرنا نشترى رضة
القائد : (بشيء من القلق) ان شاء الله غذا التعديل ما يمنعك من روعة الاشياء
بوضح
الاب : لا ابدا سته على سته ..
القائد : تصام .. عيل هيا نمشى
دانة : من اننى بيا حضرة القائد

- (يتقدم خطوه ثم يتوقف مدعورا) واشلون الطريق عندكم وين بطاريات المدفعية - انضوها على الجبال مهب جذى ؟؟ قطوا عليكم صواريخ لغموا البحر ؟؟ فجأة يرى وجوه الصائلة الفرعة فيتمالك نفسه (اتشوفون ما اصدق نفس انى معاكم (يمشى خطوه ثم يتوقف ثانية) ومع هذا من الافضل ان ننشر اوامر تباعدوا خمس خطوات ، ارجوكم بما حجي مقرر وانتى يادانة وقفى مكانج - ينفذ افراد الصائلة الاوامسر دون ان يفهموا شيئا ، استارج استاعد كتفا سلاح الى الامام سر واحد واثنى وثلاثة اربعة .. يصرخ القائد .. انتبهو .. الطيران يهاجمنا - قنبلة (ينبطح القائد ارضا والاب يقلده تحديق به الام والبنت يفرزع .. فجأة يعلو شخير القائد .. الام والبنت يتبادلان النظرات ..
- الام : للاب ... ماتقوم
- الاب : يرفع راسه بالتدريج .. اشش وبين قوم ما تسمعين بتجينا قنبلة
- الام : لاقتبله ولاخرابيسط
- الاب : ولا تراني
- الام : ولا لومي .. قوم تحرك سو شء
- الاب : (يتجه ناحية القائد) شاتحرك انمصحت لا بارك الله فيه يجذب علينا الملعون .. قنبلة .. اقوم قائدج فنكش .. فات ..
- القائد : يحرك رجليه بالنفس
- الثلاثة : عبالى .. عبالنا
- الاب : يضع الشنطة على الارض ويحاول ان يرفع القائد لا يستطيع
- لا بارك الله فيه مب ادمى .. طوقه .. ايش ياكل كنكسرى (تتقدم الام والبنت ليساعدان الاب على زعم القائد) ..

(اظلام)

(المشهد الثالث)

الديكور : نفس المنزل

- دانة : تمضى على روعوس اصابعها الى باب غرفة القائد ويلقى نظره الى الداخل
للحين راقد على جنبه اليسر
- الاب : الاولين يقولون النوم على الجنب اليسر مضر لكن ما باليد حيلة
- صالح : يا حليلة عمى الشرطى اقول مادام الباب مفتوح احب القى نظره عليه
- الاب : تفضل يبوك الماشاة ببلال ماقلت لى شتسمك امك
- صالح : انا اسمى صلوح .. بس امى تسمينى صالح
- دانة : تدري من اهنيه ما نقدر انجوف الا ريله اليسرى وصبعه العود
- صالح : يذهب باتجاه الغرفة وينظر اليه .. يا حلاته طيويل واهيل (يضحك
ضحكته المعتاده يا سلام انقلب على ظهره
- الاب : حمام قلابي .. عيل بيرتاح قلبه
- صالح : اقول عمى صقسر في ظنك عمى الشرطى يحب النواعيض
- الاب : لا يحب ياكل سندويش حوت ليش تسأل
- صالح : لانى احب اسوى له شوربة نواعيض
- الاب : شناوى عليه تبنى تذبجسه
- الام : الله يعقل عليك
- الاب : يا ولدى يا صالح حضرة القايد مهيب صاحب اشوى
- صالح : الله يشفيه
- الاب : وبياك
- صالح : اقول عمى صقسر .. ليش منزل اعقالك
- الاب : يبوك الاولين يقولون اذا ما قدرت على ريل امك ناده عمى .. ما ادرى
- اشيله على كله هبدي (يعدل عقالسه)
- دانة : مسكين ابوى ماشاك الا بتعويبة
- الام : تعبنا احنا الثلاثة حتى فضخنا عنه اشيايه وهذا هو راقد لين الظهر
- دانة : لا وكله يتقلب وهو راقس ما ادرى اشفيه يحلم
- الاب : يحلم في احمارة القايله .. ما ادرى ليش هو ضدى
- الام : لاتوسوس ياريال كل ما في الامر انه تعبان من السفر .. وعقب ما يرقد
- ويرتاح بيتحول لشخص اخر
- صالح : (يضحك وهو خارج) يتحول لغوري سلا

- القائد: يخرج من غرفته مرتديا سروالا قصيرا وفانيليا شعره مشعث وهيئته
مذعورة من كان اهني..
- الام: صلوح ولد جيرانا .. طيب وعلى ويهه ويخدم كل الناس
القائد: اتعرفونسه
الام: اى نعسم
- القائد: المفروض مانثق في احد مسدسي دايمنا تحت المخده اذا ظهر مره ثانية
فان تعليماتي تقتضى بان نطلق الرصاص في راسه بدون تردد مهيب
جذى يا حنى مقبر.
- الاب: نطلق الرصاص على راسه يموت يا حضرة القايد
القائد: خله يموت
الاب: حشا قطوا مب ادمى ..
- القائد: ينظر الى الاب نظره طويلة يفهم مغزى نظره فيعيد العقال كما كان
فوق جيبه ينسحب القايد
- الام: تتابعه بعينيهما مسكين
الاب: لنفسه لعل السكين والله مهيب مسكين الا انا
- داند: اشكر تغرب في حياته
الام: ما يندرى ايش نوعه هالاحلام
- الاب: ايش نوعه بعد اصفر على احمر مخلوط بالابيض احلام وبس ..
- لكن سن جفتى اشلون قام يخزني اقتلاوى من تحت لتحت
الام: مثل ما يطالع الناس
- الاب: الناس يطالعون عدل .. بس هو من تحت السر رو رايج لافي شء يوسوس
في قلبه ..
- الام: اخاف ان تاللى توسوس .. اصبر عليه كم يوم عقب ما يرتاح وياكل زبسن
ويرسب ويزيدكم كيلو ساعتها يتغير ويفتح الباب ويصوت عليك
يا صديقي العزيز .
- القائد: يقف على عتبة الباب يوجه ابتسامه الى الاب ويفتح له ذراعيه
يا صديقي وحببي العزيز حنى مقرر الاب يرفع راسه نمت احلى نوم
في حياتي (ينهض الاب) ولو ان الاحلام والكوابيس قامت تهاجمنى
وحده وراء الثانية وانا اتصدى لها ساعة بذراعى وساعة بمدفعى
لكن لا... احسن نفسى صرت شخص اخر .
- الام: هاما قلت لك
الاب: انتى ساحرة الاب لا يكاد يصدق عينيه بعد تردد تنبسط قسماته وترسم
ابتسامة خجلي على وجهه

القائد:

ورريحه البحر الله يارريحه البحر .. ما تتصورون اشكشر تاشير هالريحة
على (يتبادل افراد العائلة النظرات) اما المفأجة الكبرى والثانية
فهاالصمت الاولين قالوا اذا كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب ..
فعلا ما تسمع لاتفه ضجه .

دانة :

القائد:

اي نعم صمت الاموات .. قالها احد الجيران (بالعربي الفصحى)
بحوز لكن بعد تسعة اشهر في الجبهة وعلى خط المواجهة - تسعة اشهر
وسط دوى المدافع والريحه الخائسه ما اعرف اشلون اعبر عن سعادتي
وقبلست دعوتكم الكريمه ..

الام :

بالعكس يا طويل العمر .. احنا اللي نرحانين واذا ما شلك البيت تشيلك
اعيونك ولدنا محظوظ وايد لان حصل قايد طيب ومدرّب ايدى مثلك
الله يحفظك يا وليدى اعقاب .

القائد:

لاتشيلين هم .. شال شنتنى لين المحطه. دخلت الحمام وهو ينظرني .. عقبها
شربت شاي كشرى وهو بعمده واقفا يد نر .. اعطيته اوامر يرجع قبيل
الظلام لان الاعداء قبل الظلام ما يشوفون ومهب خرين .. اطمئنوا ولدكم
بخير وتصحون على خير .
يعود الى غرفته .. افراد العائلة يتابعون دخوله وقد اشرفت وجوههم
ماعد ا حبي صقر ..

الام :

الاب:

الام :

الاب:

سمعت دخل الحمام وشرب شاي كشرى
وايد عليج اهو اللي دخل الحمام وشرب شاي كشرى .
كل واحد كانه ولدنا اللي سوى .. الا اقول صقر كشرى يعنى شهبو
كشرى يعنى عشرح .. شاي بالمشرج ما سمعتنى يقوم دخل الحمام
يارب ينتهى كل شء غير خير والقايد بسوى حفله اعتزال ويرجع ولدنا
بالسلامة ..

الام :

الاب:

اشقاعد تقول .. حفلة اعتزال
اقول حفلة تخرج ان ما اطلع لى هالقايد قرون وقمت انتح الاطوف
ما اكون بو عساب .

الام + دانة :

الاب:

الاب:

دانة :

الام :

الاب:

يارب ياالله يا مجيب الدعوات .
(يتغنى) يارب .. بهيڭ الليل
يتشاوب .. ياالله تأخر الوقت .. انروح نرقص
الحو جميل وايد يايبه
غميضه .. راح لفراشه
لنفسه نوم اهل الكهف وانا مثله النوده ذا بحتنى (لابنته) اهو وخرى
مناك .

- دانة : تداعب ابيهها... حلوا الواحد يتفشمر مع ابوه
- الاب: يابوج غشمرتج خشنه .. يازين غشمة امج..
- الام: يادانة خلى ابوج .. ما تجوفينه مايقدر يوقف على حيلسه
- الاب: (يفرد ذراعية ثم ساقيه ويقوم ببعض البجركاء ثم يتشاوب بعدها بتلذذ واستمتاع) آه يايمة آه يالطيمة اللبي جيتني في هالدنيا
- القائد: الفانيسة قطفوها ادانية ورحتي عنى ..
- القائد: يخرج من غرفته غاضبا ويبيده سدس .. اشصار؟؟ من اللى انجرح؟؟ من اللى اطلق النار (العائلسة بفرع ... والاب يرفع يده بخوف) ..
- الام: والله يباطويل العمسر ماصار شء
- القائد: سمعت واحد يتلوى ويتأوه
- الاب: ينزل يده .. انا ياحضرة القائد-
- القائد: عسى جرحك مهيب خطير ليس ما تنقلونه للمستشفى
- الاب: ها .. لاجرحك سطحي .. لاحول الله .. بيه انا كنت اتشاوب اى جرح اى خراسيـــــط
- القائد: عجيب اتشاوب وانت في بطن المعركة تبس اتنبه الاعداء وتدلهم على خطوطنا لا لا .. اللى سمعته ماكان تشاوب لان انا اذني مرعفه وحساسة بل كان تلوى وتأوه
- الاب: والله هذا عادتي .. يوم اتمقط اتشاوب ويوم اتشاوب اتاوه
- القائد: تتاوه وانت جندى في المعركة .
- الاب : يالله خذ.. ناطور اخاف اشتغل يقول لى جندى في المعركة .. اظن ياحضرة المشقايد مافيه شء لان يوم احس بالراحة اكثر اتمقط اكثر اتاوه اكثر..
- القائد: (يفضب) شء جميل انسى اعرف هالشء ياعسكرى
- الاب: (يقلد القائد وهو في مكانه) نعم يباطويل العمسر
- القائد: (يمد الجملة) انت اعدام
- الاب: بنفس الطريقة .. كثر خيرك .. تنك يو
- القائد: يعود الى غرفته
- الاب: اعدام .. اعدام باروح حق هلى في الجنة
- الام والبننت يتراامقان الاب وهما متواترا الاعصاب لكنهما بعد قليل ينهضان ويتهيآن للذهاب الى النوم ، يظهر القائد فجأة ويدور حول الاب ثم يجلس الجميع يجلس والدهشة باديه على وجوههم .. فتره صمت ..
- القائد: ينظر القائد مليا للاب ياخذ القائد نفس طويـــــل..
- القائد: آه .. احملى ليلة واحلى جو

الام : حلوت دنياك .. احنا يا طويل لياليينا كلها حلوه .. لاولو تجلس اهني بعد

اتشوف منظر البحر احسن ..

القائد : دون ان يتحرك .. أجوفه زين واننا في مكاني (يملكه الضجر

وتزداد عصيته افراد العائلة يلاحظون ذلك ويبذلون جهودا لكن

بدون فائدة ..

الام : قومي يمه هاتي له عصير فيمتو (تنهيا للذهاب)

القائد : ما اشرب عصير عندي سكري

الاب : يقول النمل زين حق السكري .. هات ي له اكلاص نمل .. يضحك

القائد : (يملكه الضجر وتزداد عصيته .. افراد العائلة يصابون بالاحباط

النام)

الام : هالمراء السامح بيارون القراير

الاب : اللي اتشوفه بياضرة القائد من سامح وشواعي كلهم ملك بوء بوء

ويشتغلون عنده .. يكذ عليهم كذ الحمبر واخراشها لك بيايكم العاشية

. ماتين ترا ..

القائد : آء .. فحلا

الاب : كلا هالحجي آء .. فحلا

الام : طال عمرك لو تخير مكانك وتجي اهني وايد احسن لك واحسن لنا حتى ينشرح

صدرك وينطلق لسانك ..

القائد : صحيح

دانة : اتجوف ذبيح البويه اللي تنطق وتولع .. ذبيح السند يوم الهواء شمال والبرد

يدش العظم سمريت كل خشب بوعبود جميع البدارة دشوا البحر ووياسم سيم

البحر بودهام .. راحو سباح لبن ذبيح البويه .. كلهم ردوا الديرة الا

بودهام .. عقبكم يوم لقوة منتفح ما ادري عاد مات موت ريد والا احد

اذبح حتى بوعبود ما عوضك بشيء .. جفت النمل اشلون ..

القائد : يلقي نظره خاطفة .. جفت

دانة : هذا اللي قالسوء

الام : دانوء والعشرة .. اجوفج اتخوريين وتنجييين .. اتحطين في بختج

دانة : في ذمة اللي تمالوا

الاب : عاد بياضرة القائد عيشتهم مهب سهله مايحملون اللقمة الا بظلمة

الروح

القائد : واللسه

الاب : وراسك .. صمت الاب لايدري ماذا يقول وكذلك الام والبنت ..

القائد : هم .. جميع ل .. اشتي اتقول بعد يا حجي مقسر ..

- الاب: والله عندي حجي وايد
القائد: (بالتمام ايوه
الاب: كانه بيريد ان يقول شيء من م عندي سوالف شوق..
القائد: اية وبعدين
الاب: سلامتك .. كل اللي عندي نجلتسه ..
القائد: ينظر اليه اوه .. اشلون صحتك الحين
الاب: صحتي مثل ما تشوف زي الهم اف ١٦
القائد: انت يا حجي صقر محظوظ .. لانك قاعد معاي
الاب: بيهن ، راسه ما يبي له حجي .. لو يدري اعمير جان شق جيبه
القائد: ينهض و كان سيذهب الى النوم .. يحذوا افراد العائلة حذوه لكن القائد
يعود فيجلس .. يبقي افراد العائلة واقفين بعد فتره تجلس الام والبنت
بجنبه .. يحدد القائد الى صقر ينظره شاقبة ..
القائد: فيه شيء
الاب: لا ما فيه شيء
القائد: لكنك قمت
الاب: ها .. ايد .. نسيت اجلس
القائد: للحين تشككي من شيء
الاب: ابدأ ما اشتككي من شيء
القائد: هم .. اقدر اعرف ليش حالتك الصحية جيدة
الاب: لا حول بالمسكين .. محسود حتى على مودة الجمعة .. يفكر .. والده شاقرا
اي حاضرس .. جديه ... لان صحتي جيدة
صمت مره .. ينظر القائد امامه ثم يهود فيرفم عينيه نحس
الاب ..
القائد: آه .. تقضي كل يومك جالس امنى طرطنقسي مثل الحين
الاب: بحيره .. يعني يا حضرة القايد
القائد: انت ايش تشغل بالضبط؟؟
الاب: بالضبط .. بالضبط
القائد: هه
الاب: اشم هوا
القائد: لم يفهم .. تاكل هوا
الاب: يضحك .. اية اكل هوا على مجوس .. بيه اشم هوا " اشارة شم"
القائد: بـس هذا كل شغلك

- الاب: بعد لحظة تفكر .. لا العادة اتفقد بعد
- القائد: ايش اتفقد
- الاب: اتفقد الفنم
- القائد: يقفز .. فيحدوا الجميع حذوه كأنهم حوت .. عظيم .. المرأة اليابية
- باروح معاك اتفقد الفنم .. اشوف اشلون بيرعون .. اشلون يتصرفون
- اشلون يطعمون رئيسهم .. اشلون نظامهم بالضبط
- الاب: انا الحين .. ايش عنه اتحج عن الفنم ولا التلفزيون
- القائد: يذهب الى مكان ما في وسط الحوش .. ينظر الى اليمين ثم الى اليسار
- ثم يعود هذا كل شي ..
- لاالاب: بيوس يده بطننا وظهرا ... نعمة من الله
- القائد: يجلس جانب الاهل .. تجلس الام وابها ايضا .. صمت مرهق ..
- القائد: عيل من يعطيك معاشه .. من يصرف عليكم ..
- الاب: الله يخلي الدولة .. الشؤون ما تقصر .. الاول كان يعقوني ١٤٠٠ ريال
- لكن بتعدين قاموا خصموا على بحجة ترشيد الماي والكهرباء .. يخصمون
- عنا منى ويصرفون بالملايين على الكره منى .. والمصيبة كله ينقلبون
- القائد: زين عندي لك شغل اشرايك نلعب شطرنج
- الاب: لم يفهم .. ناكل اورنج
- القائد: مبدامك الا بطنك .. اقول لك نلعب شطرنج
- الاب: اسمحلى يا حضرة القائد الدكتور منعنى اللعب هالعبه .. اخاف يصيدنى
- افتداك
- القائد: زين نلعب الدامة
- الاب: يقداك الجذب .. انا وياها مباحلا .. تبيينى اللعب قلينه وماطوع انا
- حاضر
- القائد: بغضب .. انت بتترافجهم والا بتناسبهم .. جنك احسان لاشغل ولا مشغله
- زندك تمشى عليه ذبابة .. عيل اشخليت للعجرة
- الاب: يكلم نفسه .. فيه واحد من الاهل حاط امه وابوه في دار العجرة
- القائد: مايهم نلعب بوكر
- الاب: تشنهو
- القائد: ينهض غاضبا نحو غرنته .. لاهالشل ماينفم معاى طول يومك قاعسد
- من غير شغل وتقول لى بعد صحتك جيده .. لا حلو .. شىء جميل .. يخلق
- باب الفرقة ويختفي ..
- الاب: اى والله الرازق في السماء والحاسد في الارض .. غيب بيبينى اللعب
- وياه مهب لاعب

- الام: تبكى ليش مالعبت معاه بياصقر ليش
- الاب: شقالولج عنى قمار
- دانة: احيانا ابوى عنيد
- الام: عيب تحاجين ابوج بها الطريقه
- دانة: انا اسفه
- الاب: منهكا .. يلك بيه بياالله :انروح نرقد .. ما ان ينهضوا حتى يفتح القاشد الباب ويظهر .. يهودون متهاكون على مقاعدهم .
- القائد: بوجه الكلام كأنه مدفع رشاش .. انت انت ت ت ت
- الاب: يقلد القائد... نعم .. نعم م م م
- القائد: ابي اسالك . سوء ال انت ما ينطقك شيء ..
- الاب: امبلا .. ارل كنت ادوح سجاير برقظوا والحين امنعوها .. قمت ادوح كدو غصبا عنى .. ابيك تـ . ألهم المانع خير
- القائد: مب هذا اللي قصدت .. ابي اقولك واعلمك ان اليد البطاله نحسد
- الاب: بيشم يده
- القائد: بيهتم لهذه الحركه لكنه يكتلم هياجه ويحتاج بالهجه ودية وابويه ..
- بعد ما شهت قصدي .. ما يخالف انا بافهمك .. . اسمعنى زين
- يخالفك ويشرح لك بالذنه العربيه .. لوجست في غرفة يعمها الظلام
- فان اتفه ضج تبدو لك مصم لالان .. الاوان البطالة بالنسبه للبنية
- الانسان كالظلمه بالنسب لجهازالسمع انها تكشف الضوء الخارجيه تولد
- غشيانا في البصر وطنينا فيالمخ لذلك يرجع للعاصيه " شاسوى
- اذا الجنود ما عندهم شغل (يخالفهم بالعربيه) انى اقطع لهم كل
- ازرار بنالوناتهم ثم امرهم بخياطتها ثانية .. ويرجع للعاصيه هذا
- عمل عين .. (بالعربيه) لكنك يعيد اليهم على الفور توازنهم النفسى
- (للعاصيه) ان شاء الله بس قدرت اوصل لكم مشهور يعنى .
- دانة: (متردد) اذا انقطع ازراء بنظنون القائد نقدر نخيطك انا وامى
- القائد: (مستسلما لعدم فهمهم) اخاف انكم ما فهمتوا فكرتى بالفيط (يتج
- عوب غرفته ثم يشوقف من جديد) قولولى ما عندكم كور خيوله ..
- الام: كور خيوط ليس بعد
- الاب: علشان يلعب بكره قالب ربي عدا العشرة
- القائد: ما تميلوني عندكم والا لا
- الام: ويد اشلون ما عندنا بس طال عمرك اشتبضى في الكور
- القائد: ابي اهلك .. وارجع مرد ثانية واعدك

- الاب: اخاف ياكلنى روحى انت وسالىء
- الام: شاقولك ولك عنتر بن شداد .. انا اخاف .. اكشر منك
- دانة: بيم انتى مرة كبيره وشويحترمج .. الاب والبيت يدفعان الام لفرق،
نحو الغرفة .. تطرق الباب بخجل ثم تدخل ويبقى الاخرين مستمرين امام ..
الباب
- الام: تخرج مطلقه القوى وصوتها راجف .. شاقول
- الاب: ها .. سيم والاشبع
- الام: لا والله سواد وجه .. يقول انك قلت بان القايد تهمس في اذن الاب
وابنته ..
- الاب: مدهولا شنهو؟؟ انا قلت القائد .. يهمس في اذن الام
- الام: تفدلي وجهها بيديها يقول
- الاب: فهم غلط انا قلت القايد قايد .. مهيب هذا اللي قلت
- الام: اى نعم انت تشمن الكلفة اللي تقولها ..
- الاب: للبيت .. وانتى ليش تطالعيني هالشكل ..
- دانة: اسمح لى يا بيم انت يوم تكون حمقان او جوعان او تعبنا تقول اشياء
اقول اشياء مثل شنهو؟؟
- الاب: مثل اسمس بدال اشمس
- دانة: اية هالحين تسمذكرت اسال نفسى
- الام: لا .. لا مهيقبول .. اى نعم قبل ايام ماكنت اشتغل وبيالها السهند
- الاب: يمكن احرق افبوزات واقطع كياهل واغلط في بعض الالفاظ اما عقب ماقت
إتردد على الاستاديه وارجع الدكاتره لاقت احاسب على الشاخي وحسي
اعرفكم زين تحبون الفتنه ..
- الام: لا ابسدادانه صاچة تذكر مرة يوم تناغيني حمارتى
- الاب: بل ياكبرها عبدالله .. انا .. دايم .. اناديج حرمتى
- الام: لاناديتنى حمارتى
- الاب: يمكن كنت ادلعج
- الام: ماعلينا روح لى الحين واطلب منه السموح
- الاب: يشد قامته ويعدل عقابله .. لى تنطبق السحما على الارض
- الام: خاف ريك بيا بقر مالنا الا هالولد .. نطالع لك وانطالعة شكرا حملنا
وبعنا اللي ورانا وجدانك علشان نعلمه حتى يصير معلم ينفعنا
على كبرنا ..
- الاب: ابدا لا ممكن ..
- دانة: آية عليك ياخوى .. مايندرى جوعان والاشبعان .. دشبان والا سردان

في النهار يتدربون على هالطيارات وفي الليل عيونهم ما تخمض من هالكتب

الاب:

شيئا فشيئا يلين .. الام تساعد لانه في دمه نحو الباب ..

دانه:

بيد ما في داعي للاعتذار كفاية تصحيح اللي قلت ..

الاب:

يطلق الباب .. تخرج يد من الباب وتعيد بالقوة الداخل

(بينما الام والبنات تنظران امام الباب راجفتين)

دانه:

هذا هما اطلعوا

القائد:

يخرج متالقيا وظائرا تعلق شفتيد ابتسامه عريضة يتبعه الاب باثني

اشفيح يا حمامه اشفيكم كانكم في ماتم هل ياترى سوء التفاهم

التفاهم اللي حصل من اشوي ؟؟ ما اظن هذا هو السبب هاليكون في شيء خذير

الام:

لا صامار شيء يطاويل العمر

القائد:

عيل هيا .. الى العمل ما احب اضيع دقيقة وحده (ينظر الاب)

شاحي مقر متى ان شاء الله تشرفنا وتتضم لنا

الاب:

بدون انتباه والى انا ما احب السفر

القائد:

بابتسامه مكتومه .. قصدي اهني .. تنضم معانا في الشغل

الاب:

والله انا يكون لي الشرف انا اعطيني مكان .. في داعي صغير امينكم

بإحضرة القائد

القائد:

يقتضي على زمام الامور منتعشا .. ما ندفع اكثر من هالشء

عظيم الحين اذا سمحتم اما اقم دانه تجلس اهني وحجي مقر هناك

اما حمامة فتجلس احدى

بقتيلون على العمل بحماس .. القائد يقيم بحرك ايقاعية غاضية الام

والبنات تراقبان الاب من طرف خفي انه لا يظير اية مهارة في العمل وحين

ينجح في طيء الكيس فانه يطويد بصورة معوح يتأمل بهدوء عمله والامهات

بادي على وجبة

الاب:

لا شغلي مب تمام

القائد:

مب مهم ان تدرس نتيج .. المهم ان نكون مع بعض على يد وحده وعلى قلب

واحد ويضيع الوقت علينا (يعملون بصمت) الكل مبسوط؟

دانه الام: نعم ايها السيد القائد

القائد:

وانت يا حجي مقر ايش رايسك؟؟

الاب:

انا من يوم ما جابتنى امي ما حسيت بالسافية الا الحين

الام:

راحتك هو اللي يشغل بالنسبة يطاويل العمر

القائد:

مع الاسف الشديد ارتدادى شيء مب شيء

هو الدير - يورد الروح (ينسى ما كان يريد تناول) الهوا منمش والاربع

الاب:

عدل .. نعم (لا يستجمع افكاره اي نعم مثل ماثلت نوا الدير - ير الروح

- والواحد يرد على طول (يحس بتعب) اف ما بغيت اقولها ..
- القائد : الهواهلى تقول عنه منعش مايفيدني بشيء .. لوتبعت هواي لقت اسوى اكياس لين الفجر .. افراد العائلة يتبادلون نظرات مرتاعه ...
- الام : (غير مصدق) لين الفجر .. الفجر
- الاب : (يضحك) كوليد (تتغير الاضاءة .. تقدم الليل ساعة)
- القائد : اذا شفتوا ان الوقت متأخر لاتستحون قولوا ..
- دانة : لا ابدا اשמند نستحي
- القائد : انا بترك القرار لحجى مقدر
- (ينظر الجميع الى الاب الذى لا يبدي اية استجابة .. تهزه الام)
- الاب : (يتأرجح باستمتاع وهو غاف تقريبا) اى نعم .. الساعة اللطيفة تعطينا الصحة والعافية اشوى .. اشوى (يصحو قليلا ثم يثقل) ..
- ما انا متفق ممالك يا حضرة القايد دايما كنت اقول جدى ..
- (تتغير الاضاءة مرت ساعة اخرى ... افراد العائلة وقد وصلوا غاية الانهالك وهم يطوون الاكياس) ..
- القائد : يوم ولدكم عرض على هذه الضيافة .. قال لى اهلك ما تسترد صحتك وبس - لا - بل تشمر انك في بيتك و.. بين اهلك .. ماصدقت لكن عقب ماشفت بعميوني عرفت انه على حق ..
- الام : (التى تحمل كامراء اليه ... تستيقظ منتفضه) هامنهو؟؟ شنهو؟؟
- الاب : (يضحك) نشغل في البلدية .. كملى نومج ..
- القائد : رجعت لى الروح .. بالمعنى الحرفي .. اللى رد لى الروح مهب الصمت ولا الهدهد ولا حتى الهواه النقي .. لا .. بل هذا الشغل الراب (بلهجة احتفالية)
- ايها السيد العزيز حجى مقدر ..
- الاب : (ينتفض وهو شبه نائم وبخامه صو الصوت) نعم سيدى القايد
- ((ثم يهوى مره ثانية في الخمود))
- القائد : عمرى مارج انس هالمعروف .. بمجرد ان ارجع للجبهة .. تسمعتى يا حجي مقدر .. لا تقول انك نعلان ..
- الاب : نعم (يغمض عينيه ثم يفتحها بعناء رهيب) لامب نعلان .. بس حرت عى ما أشوف ..
- القائد : اول شيء اسويه بنعد ما ارجع للجبهة بانقل ولدكم العزيز .. حارس
- عندى بعيد عن الجبهة وعقبها أسوى له حقل اعتزاله ..
- الاب : (ودى نائم) حارس في اى نادى .. العربي والا الريان ..
- القائد : ايش رايك يا حجي مقدر
- الاب : (يتشاور بصخب وتو ينظر الى القائد نظره مباشرة) اعوذ بالله من :

الشیطان الرجیم ..

- القائد : (یترك المقص ويواجه الاب بنظره يتنامى فيها التهديد .. الصمت
يوقظ الام التي تلسم نفسها وترمق الى الاخرى زوجها بنظرة تهديد ..
- الام : ايش صار (لاجواب) اشويت بعد يا بعقصاب
- الاب : (براءه) سلامة عمرح .. تشاوبت ..
- الام : (للقائد) تشوب
- القائد : (يتابع القائد بصمت تراجيدى .. يبدأ الجميع في الارتباب بان امرا
سيئا لو حدث .. الصمت الشثليل يمتد)
- الاب : انا تشاوبت ما سويت شيء ثاني .
- القائد : (خيبته عميقة) ما اقدر افهم اشلون هالشيء حصل مع انى ساتك مرارا
وتكرارا فيك النودد ولا ..
- الام : مافيه الا العافية طال عمرح
- القائد : عيل ليش فج .. حلجه جنبه سمحاح وقام يتشاوب ..
- دانة : ليش تشاوب بيه ..
- الان : نعان الى حد انه لا يستطيع النطق .. الله رايب
- القائد : (بفضب) وشو
- الاب : (ينتبه نوعا ما .. لان التشاوب حمي نظري مهب رقباد
- القائد : عيل اشمعناته ؟؟ ليكون اتشاوبت لانك حسيت بالراحة
- الام : يمكن هالشيء
- دانة : هذى طبيعة ابوى .. احيانا يعطس علشان يستانس من العطس
بس مهب لاند مركوم .. لا .
- القائد : (على مضض) ما احب اشك في كلامك .. لكن ما احب ايضا بيتكرر هالشيء
- الام : لا تحط على ببالك
- القائد : عيل نواصل العمل
- الاب : (يكاد ينهار على الطاولة .. يستمد على يديه ليتماسك) .. تسألني
- القائد : اى نعم
- الاب : في قمة النعاس .. نعم الله عليك يمانظر عيني .. بس اقدر اجاوب بصراحة
- القائد : بالتاكيد .. انا احب الصراحة .. تكلم بقوة كأنه يستجوبه ..
- الاب : (مازال نعسانا) بل فزعنتى مادام جدى عيل انا باستأذن .. تلكزه الام
بمرفقها فيسبدل راسه ... ها وصل .. زين .. عيل انا احب اواصل العمل ..
- القائد : زين علشان اشجود نشاطنا .. استارح
- الاب : (يضرب .. رجله على الارض وهو شبه نائم) استارحنا ..

- القائد : كتفيا سلاح
- الاب : اخراطي..
- القائد : (يرتاح لهذه الحركات .. بينما يشرعون في العمل .. يتنفس الصبح
- صباح الديك .. من بعيد .. القائد يتطلع حوله) .
- القائد : (متأسفا) اخ لاسف .. طلع النهار .. لازم نروح نرقـد ..
- الاب : ينهار على الطاولة
- الام : بمجاملة ويتغير صوتها .. ياخذارة
- القائد : (منسحبا) كانت سهره حطوه وبديعه ..
- الام : (تتكى بيديها على الحافلة : كيلا تسقط انها تترنح) كنا مستانسين
- وايسد
- القائد : ماصار شيء .. تاجر نتابع العمل مهب جـدى ...
- الاب : (نائم) قصدك اليوم
- الام : اكيد
- دانة : اخلا ما سعيد، يا حضرة القائد
- القائد : (يذهب الى غرفته .. فجاء بـلشفت) النشيد الوطنى .. ليحفظ الله
- بلادنا وليسحق اعدائنا .. امين يا كريم .. امين يا كريم ..
- القائد : (يدخل) الحين تصبحون على خير
- الاب : وهو نائم ... امين يا كريم .. مـين يـنياكـريم
- (بيداً الشخير ووجهه مضطرب على الطاولة .. ترتدى الام على الكرسي لكنها تنهض بجهـد جبار وتهز زوجها يستمر في الشخير دون انقطاع .. تضع
- الام ذراعها تحت ابـطـه لكنها لا تستطيع ان تنهض به)
- الام : ساعدينى يايمه
- (ينجحان في رفع الاب من عن الارض لكنهما لا يفلحان في جره مسافة
- كبيرة
- دانة : (من التعجب) اى
- الام : جة باسد ياكافي الشر
- الاب : (ينهار على الفطاء ويستغرق في النوم)
- الام : (تترنجه) يا بعد قلبى يا اعقاب .. يا طرايف هلى يا وليدى .. يا الله يا
- يا كريم حنن قلب القائد وظه يحس بالراحة في بيتنا علشان ينجح ولدنا
- دانة : (منتفضه) قائد .. قائد ..
- الاب : (يهلوس) يا من شرا له من حاله علم ..

" الفصل الثاني "

" المشهد الاول. "

" بعد مضي اسبوع الام تملئ على دانة التي تكتب .. يظل صالح برأسه من احدى الكوالييس "

الام : اقري ايض كتبتى

دانة : تقرأ ... ليس لدينا بحد الله الا الاخبار ساره نرشها لك .. فخلال

اسبوع واحد زاد وزن القاشد كيلو غرام ونصف والاخلام والكوابيس
ماعدات تدوم عفوت وحالما سيعتنى بك كل العناية

الام : لصالح .. سمعت

دانة : تكمل .. للاسف تملكه هوى جارف لصنم الاكياس وما من وسيلة للتوقف

عن العمل قبل طلوع الفجر ، اما وامى نتحمل جدا نقص النوم اما
المسكين ابوك فانه معجز تماما (يجتاز الاب مترنحا وداثخا من
النماس) ...

دانة : تواصل ... اكتشفنا اننا وامى اننا نستطيع ان نعوض نقص النوم

باعتفاءات قصيره متفرقة اثناء العشاء مثلا ونحن ننتظر ان ينبسرد
الاكل قليلا .. تحمل الام مرة ملابس ...

دانة : تواصل ... المسكين ابوك ينحس احيانا الى حد يفقد معه صواب (يسند

الاب وتتجه نحو مقدمة المسرح متمايلا .. تسرع الام وتمسك عند

الحافة ثم تقوده الى الخارج ودانه تتابع ..

دانة : لا البارحة فقط سقط كيس على الارض فزحف ابوك تحت الطاولة ليلتقطها

وكما تعرفند اراد على عادات ان يمازح امك ويدغدغ ساقها لكنه اخفاء

ودغدغ ساق تائداك فغضب غضبا شديدا حتى انه تعين علينا ان نرتف

العمل ورغم ان الساعة لم تكن تتجاوز الرابعة بعد منتصف الليل على

كل لا تقلق .. فالجميع بخير ونقيلك بحرارة .

الام : تاخذ الرسالة وتنزلها لصالح خذ حظها فى البريد .. تلاحن ان صالح لا

يتحرك صمغ .. اشباك ماتصمغ ...

صالح : يتردد .. لا اسمم

الام : صج دانه ما جيتى حق صلوح شىء يشرىء ...

- صالح : مشكورة ما ابى شيء .. بخرج ...
- الأم : خل بالك زين على الرسالة لا تضيقها ولا تقطعها منى والا منى ..
- يالله يابنتى تعالى نستعد للشغل ..
- تياشر في تحضير عدة صنع الاكياس .. اصبحت هذه التحضيرات ذات طابع طقس .. عندما يصبح كل شيء جاهزا تذهب لتنادى زوجها ..
- الأم : صقر فتح عينيك عاد اشوى (يطر فالاب بعينه) ما نقدر تفتح اكثر يحاول اى بعد اشوى ما حاول بعد تنجح .. تساعد زوجها على الجلوس ثم تجلس هي الاخرى الى دانة قولسى للقائد ان احنا جاهزين ..
- الاب : جاك الموت يا تارك الصلاة
- دانة : تلتصق بالباب .. كل شيء جاهز يا حضرة القائد ..
- لحظة يفتح القائد الباب وتتناول دانه منه المقص ورزمة من الورق ..
- القائد : يخرج رجله فقط من الباب اشتغلوا على بركة الله
- الأم : مذعورة مهب جاي تشتغل ويانس
- القائد : بنفس الحركه ... لا
- الأم : ايش تبى اتسوى
- القائد : باتنزه
- الاب : بسخريه .. بيتنا حديقة حيوانات
- دانة : بعد فترة من الصمت والاهم .. تتحدث خجله من وراء الباب
- في مثل هالوقت بعد اذنك .. القريه ظلمة والداريق واضح برمل واتنراب
- القائد : باتنزه في غرفتى .. صمت مغمض بالرعيب
- الأم : تعصيديها مخزونه الصوت .. ايد عليك يا وليدى يا عقاب ما ادري شيمير
- فيك اشويننا احنا في دنيانسا ..
- الاب : ايه شغلى اسطوانتج ..
- دانة : على ما اظن يا بجد اللي ضايقة يوم ابوى قمام دغدغ رجله .
- الأم : واللى يسلمج روى له وقولى له ان هذه عادة قديمة عند ابوى وانه
- ما يقصد شيء يالله يابنتى .. تدخل البنت الى غرفة القائد ..
- الاب : اراهن ويساج من اربعم اذات انه زعلان منى ..
- الأم : لملك ماسويت شيء
- الاب : لا بينى وبينه شار
- الأم : بتعجب ؟؟؟ شار
- الاب : اية .. ابوى ذابح ابوه ..
- الأم : ويد واللى يعضاك ماعدا اسمعه له بعد
- تحدود دانه تلزم الحمت .. فيما شرمز ابانا بتدبرات عاتية

- الاب والام : ها اشغال
- الام : لحين زعلان
- دانة : خاشقة ترقب الباب بطرف خفى .. اى نتم بيمه
- الام : ايش مزعلد عساد
- دانة : ما اقدر اذكر السبب .. تزفر بعمق ثم تنظر الى ابيها برعب ..
- ومم هذا راح اقول ... ابوى يايمه عى ريل القاشد تحت الطاولة
- الاب : اشغالوج ابوج قسار
- الام : بقسوة .. لا هذه عوده .. اى بوج ما بعض
- دانة : غير مقتنعه ... لعض
- الاب : ما اقول الا الله اكبر على الظالم .. فتره تتظلم الام والبنت الى الاب الذى يحقد حاجبيه فتحرلان وجهيهما وتبعثران نظراتهما في اتجاه الحوش .. فتره تطلق البنت زفرة عميقة ينظر اليها الاب .. تتنهد الام وتهز راسها الاب :
- الاب : غاضبا اشليج الام تهزاسها .. ليش تهزين راسج .. تطلق الدموع من عينى الام ليش اتصيحى صرعى قتمسه ...
- الام : تمسح دموعها اللي نطلبه منك بياقصر اتخلي بالك اكثر
- دانة : مرة ثانية اذا طاح اى شء على الارض انا باجيب لا اتصب نفسايبايبه
- اقعد مكانك
- الام : اى نعم روح بعيد تعال سالم
- الاب : استخفوتوا انتسو من صجكم عدقتوا هالاشاعات
- الام : ما تصدق
- دانة : المهم ماتزحف وتروح تحت الطاولة
- الاب : ايش قمدج .. ضب ازحف كل السالفة ان الكيس طاح تحت الطاولة زحفت ورحت
- حيث هذا كَل الموضوع .
- دانة : ايد بس لا تزعل يايبه .. انت قعدة مدة طويلة تحت الطاولة
- الام : اى نعم صج وانا بنفسي لاحظتلك
- الاب : يمكن غفيت اشوى بس ماعضيت احد
- الام : بل الواحد مايقدر يخلط بين لدغة والعضة .
- دانة : اكيد والناس مايزعلون بدون سبب .. يمكن ابوى دغدغ اريول القاشد
- لكن القاشد نفس يقول ان فيه شخص عصف
- الاب : هذا عمره ماصار ولا بيصير .. والانسان الحافل لا يمكن يخلط بين
- الدغة والعضة
- الام : هذا صح

- دانة : زين تقدر تفسر لي صوت العفيسة
- الاب : اى العفيسة .. اى عفيسة؟؟
- الام : يتروالى اشي سمعت صوت .. عفيسة
- الاب : تتسرب شقتي في بنفسي .. يمكن يكون عالصوت (ييفكر) عفيسة؟؟
- ايه عدل يمكن عفست الكيس اللي طاح
- الام : اى والله بعد عالصوت
- دانة : اسمح لي ياايه اعارذك .. اللي سمعت.. ماكان صوت عفسة كيس
- الاب : عيل ايش صوت
- دانة : ان شاء الله اكون غلطانة .. اللي سمعتة حسب علمي هو صوت طقطقه
- اعظام ..
- الاب : طقطقة اعظام
- دانة : عظم طقطقة اضروس
- الام : عدل عالصوت اللي سمعت
- الاب : انتي بس وبياهم .. عليهم عليهم .. انا في عصرى ما نهشت ولا عضيت
- انسان ..
- الام : هذا صبح
- دانة : فعلا العضم من شيمة ابوى .. لكن ارجوك ما تزعل منى والا رجعتا
- الى وراء .. في الواقع حدث اكثر من مره ان ابوى تصرف بطريقة غريبة
- الاب : يتهاشت تماسكه تدريجيا .. انا؟؟ اذكرى لي مثل واحد ..
- دانة : نسيت سالفه المطوع
- الاب : شني س السالفه ياالله فضحيتي ..
- دانة : حصلت جدامي محد قال لي .. وبقيت اموت من الحيا يوم سلمت على المطوع
- وجيت على خشم وما وعيت الا غترته واعقاله طاحوا في النقطة ...
- الاب : جذب لايمكن هالشء يحمل يمكن عقب ماجيت على خشم وبقيت اسحب يدي
- من وراء ارقبته طاحت غترته واعقاله في النقطة .. لكنى اتعمدت حشا
- مهب من عادتي .. صج يا حمامه والا لا ..
- الام : انا والله يوم اسمع عنك هالسوالف ما اصدقهم .. تفسير موقفها دون
- تمهيد اية .. اية عدل زاد اشوف يوم اسلم على المطوع مايرد على
- ويحلينى الاذن الممخه .. عدل ..
- الاب : يتروالج يمكن المطوع باله مشغول ويشكسر
- الام : زين اذا قلنا هالشء ماصار : ايش قولك يوم يطرردونك من الشفل ..
- الاب : منزعجا .. اويلاء عليح ليش تنيشين الماضي .. يعنى ما اتصرفين الرئيس
- مالى الحب ويأى لعبة .. صخه بيبي يعطى ولدعمه وظيفتى ويرجعنى التوشه

- الام : لامب هذه السالفة .. الخبر بين بين اضلوعج اقول والا تكمل السالفة
- الاب: يالك سمعيني
- الام : يوم جه المسوءول العود الانجليزى وانتو واقفين كلكم على الباب وترحبون فيد ماوعو الا انت ماعليهم امقذاك واتعدل اوزارك لاحشيمة ولا كرامة
- الاب: بس .. بس ... خلاص .. بل عيليكم ياما انج تحلمين .. او انا احلم او كلنا نحلم
- الام : تهب من مكانها تمدذراعها نحو غرفة القائد بحركة تهديد كلة واحد عندى احلم الا اهذر احس شيء تفكر في ولدنا الوحيد الذى يبذبح البسرد اذا صارحت وتطلب السموحة منه .
- الاب: يتارجح في سراره لكن ليش اطلب منه السموحة
- الام : لان حق عقلك ورحمت تحت الطاولة وعضيت ريل القائد وهو الذى يدارى ولدك ويهتم فيه .
- الاب: مايوسوى علينا هالولد .. دلمع علينا اكثر من بيع السوق .. يبدو ايضا مشوشا ومضطربا ومهزوما .. ينتظر حوله شم يتخذ قراره ويدخل غرفة القائد تنتظر الام والبنت قلقين وعيونهما مستمره على الباب .. بسخرج القائد وهو يجر الاب من ذراعه بموده ..
- القائد: ها .. هذا حنا .. دايمنا وابدا نسر خلافاتنا جرفوا احنا اعيال اليوم لكن قبل ما نبتسدى في الشغل ابى احط شروط
- دانه : تفضل يا حضرة القائد
- القائد: مايحرك ساكن الا اذا هالشيء يريح الجميع
- الام + دانه : اى شيء يطلع منك يريحنا يطويل العمر
- الاب: اى نعم اى شيء يطلع منك
- القائد: مادام نجحنا في ازالة سوء التفاهم البسيط الذى عكر مزاجنا فانسى اطالب حجي مقسر من الحين ورايح ان يكون صريح معانا جدا اذا حسيت باى تعب فما عليك الا تقول لنا ... اما اذا اشتغلنا فلازم تشتغل من قلبنا ومن دون اى تهاون .. فجأة يتوقف غاضبا ويرى المقص على الطاولة ابدا ما اقدر اكمل جمل وحده دون ازعاج ..
- الاب: منتفضا .. اشفيك يا حظي ..
- القائد : . تسألنى انا
- الاب: ما اجوف شيء
- القائد : طالعت للبسار وبعدين طالعوت وراى
- الاب: عذو والله السالفة يبحث عن التقليل .. مرت ذبانسة ..

- القائد: ذبانه ٢٢ اسس نوع هالذبانة
- الاب: ذبانه استشن ويجن ٦ سلسدر .. ذ ذبانة عنايسية
- وعلى جناحتها بقطع صفراء والثانية خضراء ..
- القائد: صج اخر ماعندنا ابرد ما عندك احنا نضع اكياس .. وانت مشغول
- بذبانسة ..
- الاب: بيد طالعتهها خطا في بسرعة
- القائد: نظره سريعة بعنى وعقبها فكرت اشلون تركض وراعا علشان تتسلى
- وبعدين اشلون تمسكها وتذبحها مهب جدى
- الاب: ان بعض الظن اثم يا حفرة القايد
- القائد: يذرع المكان جينسك ودماسيا وهو يفكر اسمعنى زين يا حبي صقر
- الاب: وكللى اذن صاغيسية
- القائد: يكول ... انا مستعد اضحي بعمرى في صنع الاكياس لكن الموضوع لا يمكن
- ان يستمر بهالمورة اذا كان كل واحد ينشغل بشيء او يصفن اثناء العمل
- ماراج ننجز قشبار والافضل ان احنا نتخلى عن العمل وفورا ..
- الاب: بمكسند .. كلامك مسمار في لوح لكن الانسان احيانا تجى على باله فكرة
- من الصعب بمنعها .
- القائد: ايش كان يصير فينا لو كانوا جنودنا الابطال، يفكرون مثلك
- الاب: الحمد لله انها ماكانت فكره .. ذبانه عن طريق المسلمين ..
- القائد: مافي شرق
- الاب: على هالخشم يا حفرة القايد
- القائد: ابرافوا عليك .. ايش اتتوا اتسوون قبل ما اجي ..
- دانة: انا كنت اقصى اوراق وامى كانت تطوى
- القائد: طو .. طالعوني زين انا بروحي باقطين الاوراق وانتو الثلاثة اتسوون
- الاكياس .. انا بروحي مقابل ثلاثة .. وثالشي ولا يمكن شفرات زمينيسية
- ميت خلالها تنفسون وتنضايقون وبعدين تفكرون في اى شيء ..
- دانة: فتشية .. والله فكره حاجات على بالنا من قبل
- القائد: بما جيت اهني .. كانت اعصابي تعبانه كل ليلة كنت احلم باكوا بيس
- ولا كنت احس بامان في اى مكان اما الحين فاعصابي من فولاد وانام مثل
- الافعال لا ورجعت لعشرين سنة لوراء من حقد يرجع الفضل ياترى ؟؟
- الام: تسمع يا ابو عقاب ..
- الاب: حد واخل
- القائد: لان بمجرد ان اقوم من النوم واتول لنفسى اليوم بنشغل بك ل همارى نشاط

- دانة : بالضبط هذا الذي قلته لنفسى
- الام : وانما بعد تومىء باصبعها للاب .. وهو بعد
- الاب : يهـنـز راسه موافقا .. وهى بعد ويشير للجمهور وهذيلها بعد
- القائد : حالما وينبره شعيرة في الحركات الذى يحتاجه العمل انسجام وكمال وجه حال شبه ابدى ان الروح تجد لك اخيرا سلامها .. تنع الاكياس .. ذاك عـسو خلاص الانسانية
- دانة : في قمة النشوء .. صدقت يا حضرة القائد
- القائد : تكمل... في منم الاكياس يكمن كل مستقبل العالم في اليوم الذى يصنع فيد كتل البشر كياسا سيجسد العالم سعادته ..
- دانة : الله يسمع منك
- القائد : مسموح لكل شعب ان يصنع كياسا متميزا في اللون والحجم ، هالاعـسان يمتنون كياس مدور المنجد واللوى والمصرين كياس طويل للفسيح والسيلان كياس الشاي والفرنسيون كياس للبودرة ..
- دانة : والاسرائيليين كساد
- القائد : مقاطعها... لا مالهـم امان يمتنون اكياس بحجم الرسالة ولكنه مفوم ويمسقتلون الناس والاطفال الابرياء .. لا ممنوع .. هالاكياس اخذهم معاي في الشحن ..
- الاب : (لنفسه) .. بيقتلهم ويقتل الناس ..
- القائد : واشقلت
- دانة : تنقذ الموقف اتمنى يا حضرة القائد يتحقق هالطم ..
- القائد : مالاـزم نسرح مع الاوهام .. لا .. ماكل ما يتمنى المرء يدرك تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن .. لا يمكن يتحقق هالشء في القريب العاجل لكم عندما تنتشر الفكرة ستمجد الانسانية ذكرانا
- دانة : ايها السيد القائد اسمح لى ابوس اليد العبقرية اللى وجدت هالاكتشاف (تقبل يد القائد)
- القائد : الانسانية وقد بلغت اخيرا حلمها المنشور - انسانية جديدة - الفرح من خلال منم الاكياس .. ينتبه لوجرد الاب .. حـجى صـتر (يستقـطـ الزوجـان) اتمنى انكم عرفتوا عيب هالمقص
- الاب : يخاطب الام ... نعم اشتريناه من سورة الحراج
- دانة : فيذروة السعادة .. لا .. لاند صغير
- القائد : كان اكتشاف سر رائـع .. ذكاء بالبنـت من طراز ٩١ .. زين بياعز يـيـزى
- نقـسـر .. الحل واضح مهب جـئى ..

- الاب: يجهل تماما مايراد منه .. كل مشكلة بها حل ..
- القائد: جميل .. الفمبروك .. اشناري اتسوي
- الاب: اسوي ؟؟ اسوي؟؟ ما ادري (تحيط به الام والبنت قلقين)
- الام: ليش تنصرف كانك ما فاتقهم شيء موليه
- دانة: بيه شالعينى عدل ايش قلت مساعة
- الاب: قلت بغيناها طرب .. صارت نشب
- دانة: لا ايش قلت قبلها
- الاب: يفتش في ذاكرته ايش قلت يا صقر ايش قلت .. اية قلت المقص صفيروايد
- القائد: يفرج .. حلو
- الاب: طوت دنيساك
- القائد: ايش علينا اتسوي
- الاب: العلم عند الله
- دانة: اوه ابوى امره غريب
- القائد: لا يياظفتي مايجوز اتقولين عن ابوج هالشكل انا متأكد انه بيلاقي
- الجواب بروحه ..
- الام: مايصير ياطويش العمر اتساعده
- القائد: لامن غ شنا غليس منا .. مالازم نخرج كبيرياء .. اسمعيني زين يابوعقاب
- فرضا اذا كان الجوتني ضيق على اريولك شتسوي ..
- الاب: بارديه يوسمونه
- القائد: بفيست .. شتسوي
- الاب: يفكر بعنراية .. لحظة اية ايش فيد لكن أعري (يتبادلون النظرات
- بأسف
- دانة: بيه اللد يخليسك
- القائد: لا مايصير نزعج او نضفد عليه .. ترى بينفجر .. وبعدين يمكن حضوري
- الى مضايقه زين يا حي مقر ساعطيك مقفان حمامه .. دانه .. لا اتشوشون على تفكيره
- ولا تزعجونه .. بيدبر ظهري للاب ويجول في مكانه ..
- بعد فتره ينهض الاب ويتجه صوب غرسته ..
- الام: تنسك به وين رايح يا حظي .. اقمدمكانك وفكر عدل
- تحوم الام وابنتها حول وتعتنيان به كمرافقي الملاك بمد كل جول
- دانة: ظيني بيه ادلكك اشوي يمكن تشتشت
- الاب: يشعر براحة ؟؟ اييسا خوش تدليك
- الام: هالحين قمت تفكر عدل
- الاب: لا كلمسي ييجو

- الام: اشرايك لوجينا لك المنجز ونجرك بالياري
- الاب: اشقالولويج فيني زيران
- الام: للبنست .. روي جيبى المدخن واشوية ياري
- الام: تقرأ عليه .. تذهب البنست بسرعة وتاتي بالممدخن
- الام: بخريد عدل يمكن صابته عين ماصلت على النسي
- الاب: يسعل ويحس بالاحتناق .. بس الجنائوه اختنقوا .. يابنت الحلالا عيسن
- ولا اذن صابتنى .. اشفيكم انتو مجانيين .
- الام: عسى حالك احسن من الاول..
- الاب: الله يهداج بس .. انتى اتعرفين ان حالتى ماتكون زين لا اذا رقدت اشوى
- الام: للبنست اشو هاتى - ... الميخسر
- الاب: يهرب منهما.. تبون الصبح ما ابتدى افكر عدل الا يترو الى ان شىء
- بيترقد فوقى .. وهذه مصيبة يمكن جاشوم ...
- الام: بمعنى انشيل الكراسى .. والناولة والاغراض
- الاب: هذوله حينين
- الام: عيل شهبو
- الاب: الطوفة
- الام: الطوفة تبينا انهدل الطوفة
- الاب: لا صيب قصدى هالطوفة .. الطوفة الى بتطيح فوقى احسن فيها هنى في راسى ..
- القائد: بكثير من الموده .. ها حنى صقصر لوين وصلت .. حطته والا للحين
- الاب: والله فكرت في اشياء كثيرة يا حضرة القائد لكن وصلت لشيء
- القائد: يجلس .. ولا يهملك انا وراك والزمن طويل وراك لين الصبح على
- فكرة انا بحد اتصيني مثل هالحالة وايد وبكثرة...
- الاب: (بفرح) صبح
- القائد: اقدم لك نصيحة .. خلك ريلاكس هادق اذا جايك نفسك متضايق فك
- ازرد الشوب وخذ راحتك .. اعتبر البيت بيتك
- الاب: يطبع نصائح القائد .. الاخرون يجلسون وهم يشبثون انظارهم عليه
- منتظرين يبذل جهدا خارقا يفكر .. يولد في داخله انفصال يتنامس
- ثم ينفجر
- الاب: اية وصلت .. ينفذ الاخرون وكتانهم منمومون مغناطيسيا .. احسن باحضرة
- القائد انى اشتعل..

- القائد: تشتعل .. يعني حريقه .. جميل جميل ... رائع تكلم قول لنا اييش حصلت.
- الاب: يتنهذ وتفرح حماسه ها لا .. مهيب هذا اللي كنت اتاره ولا مهيب هذا يصود الجميع للجلوس
- دانه: ييه عادما يبي له شيء ..
- القائد: الف مره قلت لكم لا انضايقونه اشرايك في استكانة شاي كشرى ..
- الاب: يكتسب راسك
- الاب: لامابي كشرى .. انا من اسبوع شارب عشرح فجأة يوجه اشارة بالايضاح
- اية كنا ننقول السقم اعخير وايد ها عدل ماعليكم باوصل .. صبرو على اشوى بس لاحظ شيء جدام اعيوني .. على ما اظن فكره الثلاثه بينهمون ببساطه اح راحت الله يلعن ايليس وهله .. نسيت .. يمودون فيجلمسون كم الساعة؟؟؟
- القائد: بحنو .. لا تخاف عندنا وقت كافي باقي من الزمن ساعة
- الاب: (يتنفس بفته) اية لقيتها يعود فبجلس بحركه محبطه .. نسيت .. بيتنمى عيني لحظه دايم يتزوالى شيء جدام عيوني
- أقول اقدر اوزارى...
- القائد: وليس لا ... افصح اشيائك كله اذا تحس ان هالشيء بيرحك
- الاب: فجأة بينهم .. نحن اند يمانى الاما جسيه يمسح العرق الذى يتصب من جبينه .. حصلت .. حصلت .. منتصب .. يا حضرة القايد يا حمامسة اخيرا وصلت مادام المقص صغير وايد ماعلينا .. ماعلينا الا انجيب مقص اكبر .. هاها .. هاها .. يضحك
- القائد: احسنت كنت متأكد انه في النهايه بيوصل . للحل .. اهنيك من كل قلبى يا حبي مقص ذكاء نادر وخارق للعاده الله يكثير من امثالك الحميم
- يهنئون الاب الذى انهك ما بذل من جهد فجأة يضم يده على محنته وتنقلب ضحكته فواقا .. يمسى الى الشافذه وينحنى بجذعه الى الخارج .
- القائد: خايك هالريال يموت يدخل الى غرفته ..
- الأم: جذى ابوج لسرع وساعديه .. عقب اشوى بنشتغل ..
- صالح: يدخل ويضحك فحكته المعناده مساج الله بالخير عمتى ام عقاب ..
- الأم: هلا صلوح ها قطيت الرسالة
- صالح: ايسه
- الأم: اشعندك .. اشوف خريطة في يدك
- صالح: جايب مناي نوا عييض وثباقب حى عمى الشرطى .. ابى اشوفه واسلم عليه
- يسير زالا مصنوعه

- الام : اشلبون ما يصير غالى والطلب همه .. بس ما اتحمل اتضيق خلقه ..
- صالح : لا والله والله في صلاة امى وابوى
- الام : زين تاللق باب ر غرفة القاشد ياطويى ل العرصر.
- القاشد : يفتاظ عليها .. اشتبين
- الام+صالح : يفتزع .. ربه يمه
- القاشد : امرى يا ام عقاب
- صالح : يضحك عمتى حماسة .. عمتى حماسة .. اذا سمحتى اتسرفينى على عمتى
- الشرى وتقولين لى شوى انا في القرية ...
- الام : صلوح يالويل العمر لك عليه اشوى ..
- صالح : ايد لك على اشوى ..
- القاشد : اعرف .. اعرف .. سماهم في وجوههم .. امر
- صالح : جايب لك نواعيض وقباقيب
- القاشد : شوى ذى فواكه
- صالح : ها .. جوفه ..
- القاشد : ينثر ثم يمسك انف .. اوه سى فود
- صالح : عمتى قولى لعمى الشرطى اذا بى يزور المنطقة انا حاضر
- الام : مثل ما سمعت فهو حاضر
- القاشد : لا يمكن ابدا
- صالح : ساعة وحدة بس
- الام : يقوم ساعة وحدة بس
- القاشد : ماعندى وقت اضيه
- الام : لصالح .. ماعنده وقت يضيه يالدعد ..
- صالح : لى تقولين لعمى الشرطى ان الدكتور عبداللطيف والاستاذ ابو حيل وجميع
- الموظفين ينظرون ويستانسون لشوقته ..
- القاشد : يسعدنى ان اعرف هالشى من المفروض ازور الهيئات والمؤسسات التى في
- القرية وكذلك الالباء والاساتذة وجميع الموظفين السوء ال عنهم والامثنان
- عليهم وعلى مستقبلهم لى متى؟؟ ومن؟؟ ماتقول لى متى؟؟
- صالح : يضحك .. باجر الصبح
- القاشد : وشقول عائلة حى صقر الطيبة والغالبة اذا تركتهم حتى ولو لريم
- ساعة ..
- الام : اى نعم مانصبر عنه ولا دقيقة وحدة
- القاشد : لا يا ام عقاب الواجب على الانسان ان يكون دائما حاضر وفى كل مكان
- جنودى في الجبهة ينتظرون عودتى اخر من الحمر وبفارغ الصبر ..

بيدي كل لحظة صوب الشرق والغرب والشمال والجنوب باتجاه المراقم التي
توجد فرقتي (نظره في اى اتجاه فتخذوا الام وصالح حذوه ها انذا انساى
مع الحلم ، أرجو ان تصدقنى يا صالح اذا قلت انى اسف من الاعماق ولكن
لا يستطيع الانسان ان يكون فى الناحون والفرن في وقت واحد ، هذا
مستحيل (يقولها بالانجليزية)

صالح : يضحك لانه لم يفهم شيء
القائد : بسخرية هم... بين عمك ا لكن كتعويض عن عدم تسليمى الدعوة
هناك... يرتي تقدر تراوى جميع الناس الموجودين اهني وتقول لهم
بان القائد قلبه ووجدات معاكم دائما وابدا..

صالح : واقدر اعلقها في حجرتي
القائد : بالشاكيـد
صالح : وفوق سريري
القائد : مثل ماتحب ياسيد صالح ان المينين في هالمورة ستظلان مستمرتين عليك
دائما..

صالح : بوس الصورة وكأنها قلعة خبر ويضعها في كيسه .. شكرا عى الشرفى
القائد : قائد يالتيـس
صالح : يضحك خارجا .. قائدا يالتيـس
دانة : تدخل من الخارج وهي تلهث .. خلصنا كل شيء جاهز يمه .. تعالى
وساعدينا يسرع الجمير وهم يحملون المقص الكبير .. يتابعهم القائد
يوجد مسخور .. يجرب المقص الكبير محدشا فجة عظيمة...
القائد : ييم .. انجاز شاتل .. اهنيك يا حجي صقر .. لقد صنعت مقص اعلامي
(يتخذ افراد العائلة اماكنهم للعمل .. الاب يتقدم الاوراق والقائد
يقطع وسط الفجة الذى يحدثه المقص) يا سلام سلم .. يسمعون الزلزال...
بركان عادر..

دانة : ابوى لما يكون مزاجه خلـسو محد يقدر ينافسه
القائد : يتروالى نقدر نقطع مجموعة اوراق مره وحده..
دانة : يالله نجرب
القائد : اخاف تتعبسون
دانة : انا مستعده .. الى الاب الذى يقدم الاوراق وهو نصف نائم .. ييب
لازم نقدم مجموعة اوراق مره وحده .. دون ان يفوه بحرف ينزلق من
كرسيه ويسقط تحت الطاولة فينام فوراً...
القائد : يتوقف ويغدو صوته جليديا .. شلى صار

- الام : ها يمكن شاف ابرييس
- القائد : غي بيتنا ابرييس؟؟ وبين فيه من اى معسكر يهجم عليكم
- دانة : يهجم علينا من الحوكة اللي ورانا (تنهيك الام ودانة في مطاردة الابرييس وني مفتعله درجا وضجا بعناء شديد .. يعود الاب الى يقطته الضجة فيتخذ مكانه ..
- الام : الحين نقدر نستمر عقب ما ذهبنا ابرييس ..
- القائد : متحمسا مرة ثانية اطلقوا عليه ثوار في راسه .. خلاص انتهينا انا حليت مجموعة اوراق مره وخده .. (يحرك المتص ويهوى بضرب عنيف)
- يا عيني يا ليل .. يقطع كانه طالب من الزيد .. قولوى عالصوت ما يفرىكم بالفضاء؟؟
- دانة : بالنسبه لى انا نعم
- القائد : (ينظر الاب) وانت يا فضالى نقدر نستأ بطاقيته .. ايش قولك؟؟
- بينظر الجميع الى الاب لكنه لا يجيب بشيء انه يركز عينيه الشبيهتين بعيني الميت على القايد ثم يبدأ يصفخ ويبلسم .. يصفخ ويبلسم ودانة يجتر
- .. وفص ملى .. يتوقف القائد عن العمل .. الجميع يرمقون الاب الذى يواصل المصغ واليلم .. يبذل الاب مجهودا يائسا كي يمسك نفسه عن التثاوب لكنه لا يعلج .. يتثاوب في وجه القائد الذى يتراجع مضطربا ..
- الام : لاحول الله شاعدا اتسوى بعد .. الاب ينظر نظره مرتاعدا ..
- انت ابر انت .. انت قلبك على ولدك .. لا والله حشا
- القائد : بعد ان استعاد تماسكه بهذوبه .. اتهاوشينه يا ام عقاب .. المسكين ما سوا شيء ..
- الام : تيكسى ... اى بين اثشابوب
- القائد : على مهلكم .. للخين مهب متاكدين من الموضوع .. مبرك الواحد اذا فتح طجه معناتها تشاوب ..
- الام : اطلب من الله يكون حجيك مع ..
- دانة : وليس لاه .. على كل حال مافي سبب يخلى ابوى يتشابوب لاهو متملل ولاهو نحصان ولا هو مريض
- القائد : (بلهجة طبعية) هو بيقول لنا بنفسه .. ايش حصل لك يا حبي صقر
- الاب : انا؟؟ مافي شيء .. ينظر الى الاخرين غرعا .. يمكن فتحت طجى اشوى فيها شيء .. عيب .. منقرد ..
- القائد : ابدا مادام اثشابوب
- الاب : انا اثشاورت؟؟ اموز بالله .. لا لا .. انا من اثشابوب كلش
- القائد : اللي تقوله يشرحنى وايد وشج مدري .. اثشابوب يا عزيزى او كاد ان ..

المزاج النفسي الذي يولد التشاوب عن اشد سوءاً من التفكير .. قول لي
في الرقت الحاضر مالك رغبة .. في التشاوب مهب جذي ..

الاب: لا موليسه

القائد: وماجد على بالك كلش .. ولا لك رغبة في المستقبل ..

الاب: ابدا عمري ما كان لي رغبة في المستقبل

القائد: ها ايش قلت لج يا حمامة (الى الاب) وعلشان جذي لازم تأخذ احتياطاتك

ما احب اضبط غليك .. لكن لازم تتحاشى التشاوب في المستقبل ..

الاب: على هالخشيم

القائد: بنى كان في مكانه .. الحين هيا الى العمل .. لكن هل تعرف القول المأثور

أول واجبات الانسان الا يتشاوب

الاب: كانه غير مصدق .. لا

القائد: في ذمتك ما تعرفه

الاب: قول ما كول خبره

القائد: انا اللي قايله

الاب: لا مسمار في لسوح

القائد: .. فتوقد حماسه تدريجيا .. لاني انا اخصائي في مسألة التشاوب او عدم

التشاوب في الجبهة مثلا الجنود اللي يقومون بالحراسة ليلا يغلب عليهم

الميل الى التشاوب .. طبعا هذا خطأ قاتل لان اللي يتشاوب ينام .. اللي

ينام اثناء الحراسة يعدم فوراً .. يضحك .. بالتأكيد اهني الامر يختلف

قليلا لان الخطر مع ان .. يعود الى جديته .. ويتفحص الاب ..

المنهج الذي طبقتة في فرقتي لمنم التشاوب هو كالتالي ..

كل واحد من عساكر الحراسة يحط في حلج املوم خوج وعند تنغير الحرس

يسلم الجندي اللي خلم نوبته الاوامر والاملوم الى المناوب الجديد (يتفحص

فم الاب) ما عندكم املوم بيا ام عقاب

الام: لا يا ابو بل الصمر وقت الخوخ راج .. لكن جه وقت البليخ

القائد: ما يحتاي بنحمل اللي يلزمنا .. بيد مجم وما يتفحص فم الاب يذهب

ويحمل فردة حذاء لكنه يسيدنا الى مكانها .. لحظة جاتني فكرة

يدع يهرع الى غرفته ثم يعود حاملا جرابا جليديا .. يخرج منه آلة تصوير

يجذب القائد اليه راس الاب وكانت راس حصان كي يتفحص فم .. بشكل

افضل .. تسمح ..

الام: اضحك عاد يا هو عقاب

- دانة : ابوى دايمما جاد
- القائد : يعيد الة التصوير الى جراسها يسحب المسدس الذى يضعه في حزامه وتفرس في الاب .. عند الحاجة المسدس والكاميرا يقومون بالواجب لكن لا هذا
- مب حل اوه عدل .. حصلت الى ادور عليه بهرع ثانية الى غرفته ثم يخرج حاملا مصباح يد .. يضغط على الزر مضى .. جميع يشغل (بحركة حافلة
- بالابهه يقف المصباح امام الاب .. الجميع ينظرون اليه ..
- دانة : تبسم خوش حل ماكان على البال
- الام : مع انه بسيط
- الاب : ينظر الى المصباح .. يمسكه .. يطفئه .. يضيئه .. خوش بوجلى - ينور
- القائد : للاب .. هذا لك يا حبي مقرر
- الاب : حق طوايفك
- القائد : استشيد منه
- الاب : ينقل بصره من وجه الى اخر لكن المكان والسبع
- القائد : يالله .. يالله لا تلف ولا تدور سوالي عليك ولا اتردد
- الاب : ضاعا اكثر .. وايش اسوى
- دانة : ضاحك .. الموضوع بسيط يا ايده ماعليك الا اتخط البوجل في حلك
- الاب : بغضب .. شتقولين بالبقرة
- الام : واتحمل يا صقر شبله
- الاب : حتى انتى يا دجاجة اعدى .. يفتح عون صرتى على فرعون
- القائد : لا تمضه ولا تهلغه .. ماعليك الا تمص مثل قطعه سكر
- الاب : ساخا .. تبينى احطه في حلقى
- القائد : باصرار .. نعم ابيك اتخطه في حلك
- الاب : يخرب بقبضته على الطاولة .. تخسون واتعقبون الجميع بسكت - يتناول المصباح .. يتفحصه ثم يضعه امامه .. عاديا اللام مالقيتوا الا بوجل يد
- الام : بوجل يمسك يا بوعياالى ارحم
- دانة : يا ايده لاتكون متعصب زيادة عن اللزم بالعادات والتقاليد
- الام : لكن انت ليش متضايق من هالشى .. ايه ايد قهمت للقائد .. المسدس يخاف يبلعه
- القائد : لامن هالناحية اطمئنوا هالشى مستحيل .. اعنا عمرى ماجفت انسان بلع بوجل .. يجوز في البداية يحس بشعور غريب لكن مع مرور الوقت بيحس بلسه ويتعود عليه مثل ما يتعود الانسان على طعم اسنان كل شى في البداية
- معب .. اسألوا مجربه ..

- الاب: يحملني في الام .. حتى انتهي يا ام اعيالي تطاير مني اسوي هالشيء
- الام: انا ما اعتنى لك الا كل خير يا يوعياي... ..
- الاب: بسخرية .. والله والخير لو خياره قلت يهون لو جزر قلت ما يخالف لكن هذا (ينفحصر .. ينهض بفته .. يتناول المصباح بيديه وكأنه يريد ان يهرسه .. هذا .. هذا
- الام: صارخ شيسوي يا صقر
- ينتفض الام ويشمالك نفسه مذعورا .. يندس بصره بين المصباح والاخرين الذين يحثونه بطريقة بعزية .. يتأوه بعمق ثم يضم المصباح على الطاولة تبتسم له الام بعدوبد انها تعرف مقاوم زوجها قد تحطمت نهائيا تتناول المصباح .. افتح حلقك يا يوعياي يا الفالي .. اوسع .. اوسع بعد اية عثية على الشاطر
- الاب: ان ما طاعك الزمان والا طيعه .. يلين ويفتح فم بدعاة بعد اية وحذر تولج الام المصباح في فمه ثم تلاعب فده
- القائد: اللد يدل هذا هو العمل المتفق .. ارجو ما يكون طعمه كريب
- الاب: .. يهز راس علامة النفي بحركة متصلة
- دانة: ابوي الحين أجمل من الاول بوايد واخدوده امورده
- الام: واي يجن شكله وايد احسن من الاول
- القائد: شفت اشلون اشكتر معجبين فيك .. يوافق الاب بهزه من رأسه وهو يادي
- التعليق والحين الى صنع الاكياس (يستحوذ على المقص) هالمرء يا جرب ..
- مجموعة اكبر من الاوراق لكن قبل ما تبدأ بالهجوم ابى اقول شيء عند عودتي الى الجبهة باخلي ولدكم العزيز يرقد معاي في غرفة وحده واذا دعت الضرورة لاخلي ينام معاي معاي في سرير واحد علشان يحس بالراحة والامان .
- الام: تدوب الام وابنتها عرفانا بالجميل
- دانة: ما انعرف اشلون نشكرك يا حضرة القائد
- الام: معروفك ماراح ننساء طول الحصر
- (فيليلك الانفصالات هذه بينسون الاب الذي ينهض والمصباح المضاء في فمه محارلا الخروج دون ان يلحظه احد..
- القائد: ارجنوكم في داعي لشكر هذا اقل من السواجب بالله يا جص داعة اشكتر انا مشتاق عندى لوعة لتكملة صنع الاكياس الى العمل يا رجال .. الى العمل يا جنود المستقبل .. عيل وبين حجي صقر
- دانة: اي والله . وبين راح ابوي..
- الام: تعصر يدها قلقة .. ما ادري وبين راح ياربي (تنادي جهة الخروج) صقر

صقر لا جواب وينك يابو عيالي

(اظلام)

" المشهد الثاني "

في- مكان ما من الحوش يخجد هنا مرحاض من الخشب وحوله . نبت بعض الاشجار والخضرة ..
ياتي القائد .. يريد الدخول .. لكن المرحاض مشغول .. يطرق الباب فتجيبه نممنم
خافت .. يعود القائد الى الغرفة ..

الام : تدخل متوتره الاعصاب ايش عندك يومقرا اكثر من ساعتين وانت داخل

ماعجزت .. الام تطرق الباب بعضف فيجيبها نممنم خافته

اتجاوب والا لا .. شكش بيبي لك بعد

الاب : من الداخل سافر والابعد

الام : بيسافر باجر

الاب : عيل بارقد مهب طالع

الام : مفتانه .. والده ماتفكر الا في راحتك .. تنادى باتجاه المنزل

تعالى يابنتي .. تدخل دانه باروج الدكان .. ابوج اللد يهداء راقد

داخل والقائد يذرع الحوش رايح وجاي جوفيهم زين مازين .. تجلس دانه

شم تنهض .. يمسدو انها لاتدرى اذا تدخل ياتي القائد مقطب

الوج .. يطرق الباب تجيبه نممنم خافت يعود ادراجه ..

دانه : راعشة الصوت .. بسلام .. الجو جميل يوامل القائد السير نحو الغرفة

دون ان يلتفت اليها والشمس طالع لکن الجو مهب حار .. يتابع القائد

طريقة ولا يصبرعا اعتماننا .. بعد اذنك يا حضرة القائد ابي اسالك

و سوء ال (ستوقف على مغطى ولا ينظر اليها) قط مرء حزنت من غير

سبب واحيانا تصيدك شعور قريب وشي تضحك من كلا شيء ..

القائد : عاد اذا وقتك ايش دراني اسألي الله هناك .. بيمتعد ..

دانه : تدق على باب المرحاض نافذة النسر .. اوه بيه حاجتي انا بينتك دانه

القائد : بصوت اجش .. ابوج الحين في الحمام

الاب : من الداخل فهو منهو الهبمسر

دانه : تركض هاربه من الداخل

القائد : امام باب المرحاض .. يفور غضة .. الو .. الو

الاب : من الداخل .. هذا الرقم موقوف موقتا

القائد : (مهددا) شارب عشرين

الاب : اكسل تبسن

القائد : (يدق اباب بقبضته) اشلون بعني .. صرت قتم .. ما اتجاجيني

ما يخالف ان ما برزت شذلتى وسافرت وخطبتك تندم علي ند شدي راسك

- الاب: من الداخل .. افرأفك عيب
- الام: تمل رأكفة يستولى عليها الذعر .. من فضلك يا دويل العمر لا تزعج ولا
تاخذ على خاطرك .. نحر باب المرحاض .. صقر ماتقول لى شتسوى ما تخاف
ريال ماتهمك الا مامتك .. للقائد .. صبر بعد اشوى
- القائد: صبر .. صبر .. اشكش باصبر .. اسبوع : بعد من البارحه وانا صابر
ليكون ريلج ازعيرى واحنا مانديرى
- الام: والا والد ادمى .. بس ابنى بدنت بمشيب ..
- القائد: لا لا لا .. اكثر الخن هو لا بد في عالمكان علشان يفكر ويدبر لنا مقلب
من مقالية الخبيث ..
- الام: سمعت يا صقر .. ماتجاوب اياكيد تبي اتضيم ولدك الوحيد
- الاب: يفتح الباب الوحيد .. مرحبا بالذجاحه .. مرحبا يا ابي الشباب ..
- القائد: الحين انت اشلون تظلم بختك وتتهم انسان برى يا حضرة القائد
عيل شتسوى داخل
- الاب: ارتاح .. ماسموه بيت الراحه الا علشان ارتاح ..
- القائد: اشفاكر نفسك في حمام سوند وبغدين مافي انسان يجير فيه في عالمكان
الا ييسرى شىء ..
- الاب: لشرفك لا يا حضرة القايد
- القائد: تحلف بشرى في المرحاض
- الاب: اى والد صج سامحنى قصدى اقول صبار لى اسبوع ما قمت افكر بشىء
- القائد: ولا في المرحاض كنت تفكر
- الاب: ابدا حبيب اجلس بعيد عن اى ازعاج كنت اتسلى على صوت الذباب ويوم
طقيت الباب كنت احلم ان امى معاى انها الذباب ويوم طقيت الباب كنت
احلم ان امى معاى وانها اتهودنى وانا راقد في حضنها (يستحسن ان
يفنى بطريقة الام)
- القائد: (يلين فجاء) عيل ليش ماقلت لى حتى ما اخذ اى فكره سيئة عنك أرجوك
تجلس اقول يوعقاب اشرايك تطلب من البيت يسوون لنا كلاصين عصير ..
- الاب: انت تدلل (ينادى على الام) هاتي لنا كلاصين عصير (بس كولا وكشرى
من الشلج)
- الام: تفيض سعادة ان شاء الله
- القائد: أرجوك تسمح لى يا حنى صقر اقول ازحم لى شوى علشان اجلس احذاك
مب احسن
- الاب: يوسع مكانا كى يجلس القائد الى جانبه حاض وممنون تشغل استريح

يجلس القائد على الحوض الى جانب الاب .. يتميل الرجلان اسمى لى يا حشرة
القائد ترى الحوض صغير ومب من مقامك.

القائد: خذلان .. تهتم المكان الذى يشل واحد ممكن يشل اثنين
(دانة تقدم لهما العصير على الصينية وتناولهما ثم تخرج)

القائد: (يمسح يديه) صباح الخير
الاب: (يستنشق) صباح الورد والفيل والياسمين
القائد: يرفع كأس العصير .. تسلم يا حبي صقر (يشرب) ايها .. زلال ..
يبرد على القليب

الاب: عليك بالعافية (يشرب) شربت - حلو
(يضعان الكاسين على الصينية التى تركتها دانة عند اقدامهما فتره)
القائد: والمكان .. ياسلام فيه سحر .. عمري ماشفت مثله ..
الاب: سح كلامك فيه سحر وجاذبية .. انا احب المرحاض الى من التراث يعنى
من الفلكلور ..

القائد: انا بعد مثلك زوقي بسيط جدا .. يشربان العصير ..
القائد: يا عينى اى مدوء واى صمت ولا في جزر الكنارى لو كنت مكانك جسان
اتم طول النهار ..

الاب: كلامك زى العسل - اتصدق ما عندي رغبة اطلب من اهني
القائد: اعرفك زيد ن حساس صاحب مزاج (يلتفت) ايش هالموت ..
الاب: صوت ورق الشجر

القائد: صد .. رايح .. وهالطنين الموسيقي
الاب: على ما اظن حشره

القائد: شسها
الاب: جيف انا ولدها .. اظنى ام الخضر والليف
القائد: (بنشوه) اللد اسم جميل .. فتره ويشربان تدرى يا الحبيب مالى رغبة
اقوم من هالمكان ..

الاب: اشرايك انجيب افراشنا ونرقد اهني
القائد: يضحك .. ياريت .. اقول يا حبي مقبرانكون سعداء جدا اذا شاركنا
العمل .. طبعها اذا هالشيء ما يضايقك

الاب: " كانت مصدوما " شفت انت الحين بكلامي هذه ضايقتني .. ترك بطردك من
المرحاض ولا اخليك تزورني مره ثانية .. اكيد باشارككم العمل
القائد: يا عينى عليك .. يا اصيل .. يا لطيف (يهوس) تدرى في الاول كنا نمار
وقطعوا ..

- الاب: (بهالانجليزى) توم اند جيسينسرى
- القائد: لكن الحين امسك الخشب .. دهن على عريس .. حيايب
- الاب: حيايب واخوان
- القائد: (يشرىبان المصير) يياحجي مقسر يياحبيب
- الاب: امر .. تدلال
- القائد: ابي اقولك شىء اذا لسمحنى الحبوب الحبوب
- الاب: يضحك... حبوب حبوب
- القائد: ايش رايبك نو غنيينا
- الاب: ليكون احنا في الاذاعة وانا ما ادرى
- القائد: واللى يسلمك ييا بعقاب لا تفشلنى
- الاب: اهنى عباد
- القائد: اخلى شىء اهنى اخلى صوت يطلعم من اهنى مع الصدى ولايكسو
- الاب: " غير مصدرا " من اهنى من اهنى ... زاد اجوف بعض المطربين عندهم
- اسهان من الاغاني ومايتو غنون من جدى .. حاض وعلى الخشم .. بس ايش
- نغننى...
- (يغنيان اى اغنية فيها مفارقة للموقف .. تدخل الام وتقترب برفق انها تنبكي
- فرحنا) ..
- الام: اعقاب يالوليدى .. يالغالى .. بس يو اتجى واتجوت .

" انظر لسلام "

(الحشد الثالث)

(موقف الباص .. يصل أفراد العائلة مسكينين شاحبين .. يظهر القائد بعدهم
نظرا انيقا ويطلق صوته) ..

دانة : اخيرا وصلنا
الام : يا حشافة ما نعرف اشلون نصير بلياك
القائد : والله العظيم يا جماعة وبذمتي ما ودي اسافسر
الام : هالاسويين ما ادا ري اشلون طاروا مهب جدي يا صقير
(عيناه مغمضتان) يكاد يسقط لولا ان الام والبنات يسعفونه ..
كلما اوشيك على الانهييار
الاب : نعم .. نعم احنا نحسك بعد واكثر
القائد : انا مبسوط منك وايد يا حجي صقير لكن اتحمل ترفع الفساد و

الام : سلم على اعقاب يادلوليل العمير واعطاءها لطلوى
القائد : ما باقصر عند يا حمامة .. لعلمكم انا اما احب
انا باعير من بالشىء بالافعال نعم بالافعال .. يسمح هدير محرك الباص
دانة : (بحزن) هذا هو الباص
الام : (توشك ان تسكى) احنا فرحانين وايد اللي قدرنا نخليك تقضى عطلة
طلوى ويانه ..

القائد : لو بنيت اعبر عن شعوري جان ما قلت الالهة السبارة فعلا كانت فترة جميلة
الواحد يحسبها خيال .. يضحك .. فالجميع يضحك لكن بلا فرح .. عندما يكف القائد
عن الضحك تكشفه وجوه الجميع ..

القائد : يالله خلوني الحين اودعكم (يسد على يد الام) مرة ثانية اشكرج
الام : في حفظك الله يا منظر عيني

القائد : مع السلامة يادانة يليلي عليها ذبانة .. يضحك الجميع مجاملين

ادانة : مع السلامة يا حضرة القائد
الاب : يحس ان دوره قد جاء لكنه نهمان جدا .. عيناه مغمضتان فيشد على
يد الام و اللدويك يا حضرة القائد ..

الام : (تدور الاب حتى يواجه القائد) اهني .. هذا هو ..

الاب : يشد على يد القائد .. احسنتي يا ام اعيالى

- القائد: (بذفرد) مع السلامة يا بوعياي .. اقول مع السلامة يا حبي مقدر
الام + دانتة : توصل بالسلامة ان شاء الله ..
- القائد: يخرج من خلف الكواليس ثم يعود الى الاب صارخا .. أرجو اني ماضايتشكم
الاب: يقفز من النوم بل لبارك الله فيك .. بط مرارتي ..
- القائد: أرجوكم اعذروني
- الثلثة : الله معك
- القائد: بيا
- الاب: بيا .. امك وابوك غي مخابى ..

(اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ)

(المشهد الرابع)

يدخل اشراد العائلة الى الحوش الواحد تلو الاخر .. كل منهم ينظر حوله ويتشهد

- الام : سافر
دانة : مايفى يسافر
الاب : افراقه عيد
الام ط : الحين انحس ان احنا في بيتنا .. نرجم كل شيء في.. مكانه وانروح نرقد
الاب : لا قبل كل شيء انكف الحوش ، وانتي يا ابنتي جمعي الاكياس الحين بارجع (يحمل المقص الكبير ويخرج .. عندما يعود يرى ان الام وابنتها اخذتا كل مواد صنع الاكياس .. ينظر حوله راضيا ..
الاب : من اليوم ورايح نغطر الصبح ونتعشى المفرب وعقب صلاة العشاء نرقد نرجع مثل الاول .. مثل ماكننا ..
الام : " بحنان" مثل ما تحب يا بوعياالى .. اجيب لك استكانة شاي
الاب : جان زين .. ما تقدرين اتجيبين لى حيد زيكاره
الام : اشتى بالزيكاره اتخرب صدرك
الاب : ابى اطلع الحرة اللي في صدرى .. (يجلس الاب مثل الطاووس .. الام والبنت حوله من كل جانب .. المساء يهبط والسمت عميق
الام : اشطلتها السيلة
دانة : السممايح دشو البحر وباشراعيهم
الام : اظلمت الدنيا .. اقول صقر ماجاتك النودة
الاب : (يمزج) اشناويك على .. عجيب اجوف النودة طارت من عيوني واحس انى مرتاح .. مرتاح .. وايد يطلق زفرة عميقة .. زحى اشوى بنتى توسع له المكان .. تنفخ اتمقط بيايبه
الاب : شاسوى يايبوج ذاك الخبل متعنى من اتمقط (يطقطق مفاصله ثم يتمقط
آء يايمد ياالطيبة اللي بينسنى في هالدنيا الفانية قلوبها دانيسة ورحتى عنى .. يجمد فجأة وتسقط ذراعاه لقد رأى القائد على عتبة الباب وهر يحمل حقيبتة ، أساريره متطلقة وعلى شفتيه ابتسامة واسعة
الاب : اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله .. لن طريت ذاك برزك حصاء
القائد : ادري انكم ما تصدقون عيونكم من قول المفاجاة .. لاصدقوا .. غذا هذا بي شحمى ولحمى ودمسى ودموعى وابتسامتى ..
الاب : اى نعم غذا انت بشحككم ولحمك وديتك .. انقباض عام يحاول الاب

- ان ينهض لكنه يعود فيسهر على مؤخرته وقد اصابه من الهول فراق ..
 دانة : تضحك ضحكة معتوده القا السيد الثا .. القا .. تلكزها الام بمرفقها
 القائد : نعم حضرة القائد .. الضيت جميع الرحلات الى اجل غير مسمى لان الاعداء
 نسفوا الجسور والمداير .. لنا اشتقرا .. مهب مفاجاة بمليون دينار ..
 الاب : واللذ مفاجاة بمليون تومان .. افرا العائلة ينظرون الى القائد بعيون
 جا حظسة .
 القائد : قلبى ما طوعنى افارقكم علشان جدى رديت لكم أسرع من البرق .. رديت
 للاصدقائي الحلوين .. ونقضي مع بعض ايام جميلة وممتعه .. بس ارجو
 صا تنزعجون ..
 الثلاثة : (يتشهدون بماساويصة) آه
 القائد : يجول ببصره في ارجاء الحوش عيناه تفيضان حيويه .. مادام الحظ
 اسعدنا باللقاء مرة ثانية .. وشلمتنا النتم .. فهيا الى صنع
 الاكياس حالا .. صمت .. يبحث القائد بعينيه عن شيء ما ..
 القائد : عجب .. وين اختفي المقص .. وينه ياجماعة ..
 الاب : (متعجلا) عدة الشغل اهنك .. تعال معاي يا حضرة القايد ادليك
 (تنبعث الحيوية في اعطاساف الاب ويخلى رقيقة ورشيقة يتقدم القائد
 الذى يتبعه الى الخارج .. يخرج الاب دون ان يلتفت وراءه بعد خروجه ..
 تتبادل الام والبنت النظرات وقد شلمها الرعب .. صمت قصير ثم يسمع
 صوت ارتطام شيء ما .. ترتجف الام وابنتها .. صمت .. تنظران جامدتين
 وفي عيني كل منهما نظرة هول)
 الام : اية عليك .. ياعقاب بن مقسر بن عقاب بن نمسر الباز ..
 يالديا الله سلم ابلادنا وسلم اعيالنا
 الاب : يدخل وهو يفرك يديه .. انه هادى جدا .. ليش واقفين جدى كانكم
 اصنام
 الام : ترتعش شفتاها .. كنا نتلرك
 الاب : يالله اظلمت الدنيا .. انروح شرقسد
- (الام والبنت ترمقان بعضهما البعض ثم يسيران خلف الاب)

(اظلام)

((النهاية))